هذه
مجموعة تشتمل
على بعض أجوبة الشيخ الخديم
كان له بكرمه الباقي القديم
وشيء من إشاراته وبعض
وصاياه لبعض مريديه

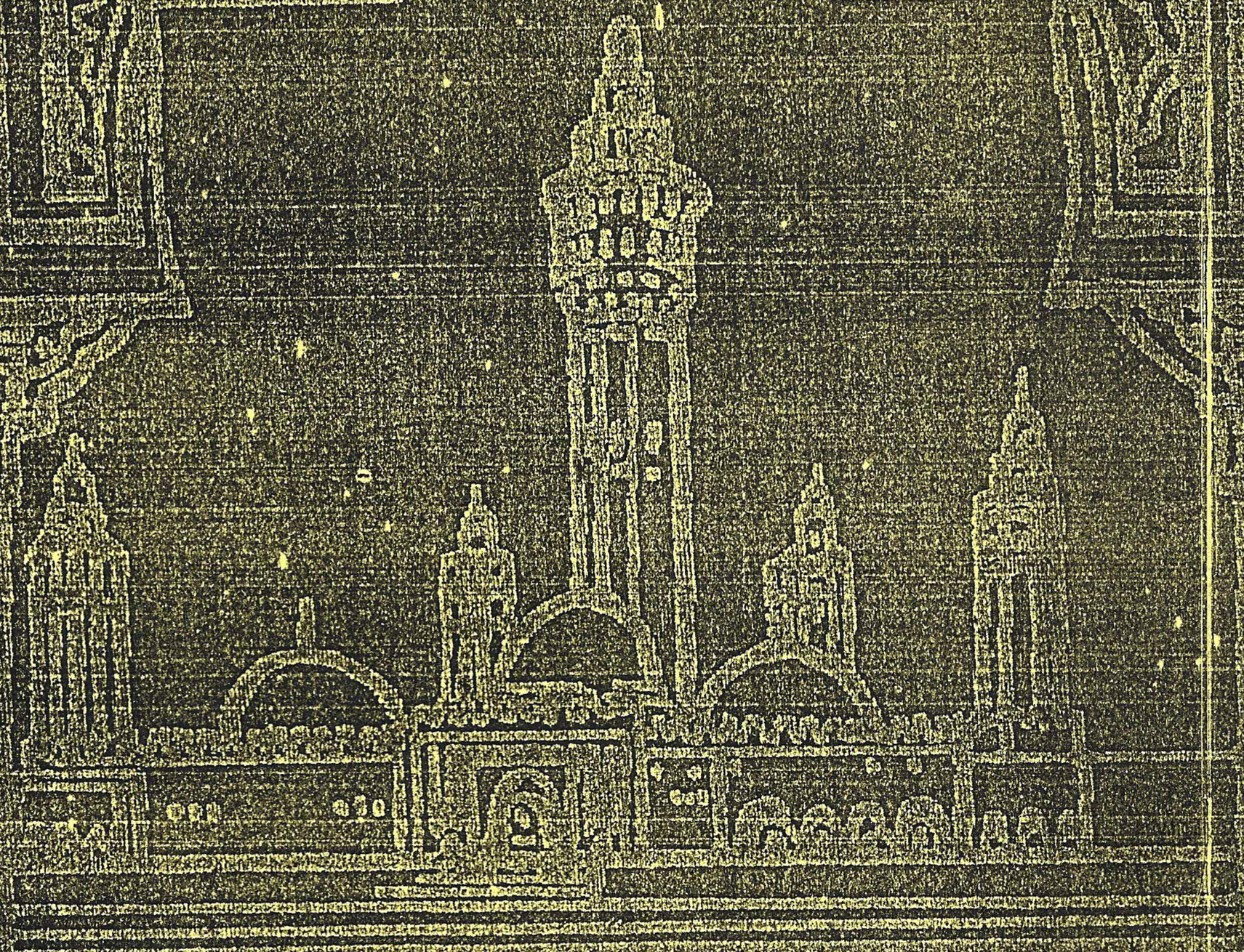

الطبعة الأولى :
على نفقة الشيخ عبد الأحد البكري الخليفة العام
للطريقة المريدية لموريتانيا الشمال
١٤٠٥ - ١٩٨٥

هذا مجموعة
تشتمل على بعض أجوبة للشيخ الفهيم
كان له بكرمه اليافع الفهيم
وشيء من إشاراته وبعض وصاياه لبعض
مريديه وضعت هنا خوف الضياع
لا على نسق بل كيفما اتفق ولا على الإستيفاء
لكن على حسب الوجدان والإلهام
بإذن من الفليجة الشيخ حميد الأحمد البكري فكل من
عثر عليها ممن يهتم بأمور الشيخ والتبرك بآثاره
فليعتن بتحصيلها ولو بحبس او استعارة او كتابة
او اجارة وغيرها من انواع التحصيل ومن يفعل
ذلك ابتغاء مرضاة الله «فإن الله
لا يضيع أجر المحسنين» ومن يعظم
حرمات الله فهو خير له، ومن يعظم
شعائر الله فإنها
من تقوى القلوب

614542

اعوذ بالله من الشيطن الرجيم ومن سوء النفس ومن اضلال الهوى
ومن اغواء الشيطن ومن غرور الدنيا بسم الله الرحمن الرحيم وفقنا الله
الله تبارك وتعالى من سوء النفس ومن اضلال الهوى ومن اغواء
الشيطن ومن غرور الدنيا والله على ما نقول وكيل
امر كاتب هذه الحروف جميعة اتباعه بمراعاة ما كتبه هنا
وان امتثلوا فلهم والا فعليهم يا معشر اتباعي استمعوا واقبلوا منه
هذا لا تخالفوا الشريعة المطهرة مع ما تيسر لكم من الحقيقة
المنورة والشريعة المطهرة الايمان بالتوحيد ونية الخير والاسلام
بالفروع الفقهية بما تيسر لكم من الحقيقة المنورة من فضل وجلال
الله تبارك وتعالى عنه الامتثال وعنه الاجتناب ومن الامتثال
بعمل الواجبات والمندوبات واصلاحها بالمباحات ومن الاجتناب
اجتناب الشخص بعمل شيء ما مما نهاه الله عنه تبارك وتعالى
عنه بالشريعة المطهرة واجتنابه بعمل شيء ما مما نهاه الله تبارك
وتعالى عنه بالشريعة ايضا تحريما او تكريها فامتثلوا واجتنبوا
لوجه الله تعالى الكريم مع الاكتفاء بمجرد الشريعة مع ما
تيسر لكم من الحقيقة بلا مجاوزتهما الى غيرهما فان امامكم ما
دعاكم الى سمع ما ناديتكم اليه وقبوله فلا تغرنكم
الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور استغفروا ربكم ثم توبوا
اليه فان امامكم زواجر تبغي التنبيه عليها والتنبه لها

54347

والله على ما نقول وكيل اه بسم الله الرحمن الرحيم
وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته اما بعد فان المريد
الصادق اذا اراد الانتفاع يعتقد في شيخه أنه واسطة بينه وبين
ربه ويمتثل امره ويجتنب نهيه ويوقن بأن شيخه لا يامره بشيء
الا باذن الله تبارك وتعالى وانه لا ينهاه عن شيء الا باذن الله تبارك
وتعالى ومن كانت عقيدته هكذا فانه يحتوي الفوائد في الدنيا
والاخرة وكل شيخ يامر او ينهى بغير اذن من الله تبارك وتعالى
ومن رسوله عليه الصلاة والسلام ويامر من جهة نفسه او ينهى
من جهتها فضل مضل والى هذا اشرت بقولي

ووجبت طاعة من يقفوا الرسول ∴ صلى عليه من به يحبو بسول
من رؤساء دين ذي الكمال ∴ من لا يرى منهم سوى الجمال

والسلام

من اداب المريد سرعة الاجابة بعد سمعه دعوة الشيخ
وحسن امتثال الاوامر بعد خروج الاذن من الشيخ مع حسن ظن به بلا حرون
ولا نفاق اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون ∴ سارعوا الى
مغفرة من ربكم والسلام

تنبيه

تركنا الكذب يا اخواني ∴ افضل من تلاوة القرءان
ثم النصيحة لاهل الباري ∴ خير من الجهاد في الكفار
كذاك ذكر الموت افضل لنا ∴ من القيام في الليالي زمنا

فدم على الصدق مع النصيحة والذكر ان خفت غدا فضيحة

ايضا

تعززوا بالذل سرا وعلن ولتجعلوا الفقر غناكم زمن
ولتجعلوا الجوع طعامكم ابد فتحتووا الوصول لله الصمد

والسلام

وقال الشيخ رضي الله عنه العاقلون يتسابقون بجياد العقول والغافلون يتسابقون بجياد الخيول فالعاقل لا يترك ممدوحا يخرج ولا يترك مذموما يدخل بل يعقل المذموم بالخارج ويعقل الممدوح بالداخل بلا حل واحد منهما من عقاله والسلام

قال الشيخ رضي الله عنه وارضاه عنا ونفعنا به امين ما لفظه الله تبارك وتعالى لما خاطب اهل الكتاب بقوله تعالى يبني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العلمين وبقوله تعالى وءاتىكم ما لم يؤت احدا من العلمين ممن مضوا في مقتضى هذا الخطاب من الانبياء والمرسلين ومن بعدهم ولم يشموا رائحة ما هم فيه من الامتثال والاجتناب واصروا في الكفر وادبروا عن الله والرسول خاطبهم فان الله عدو للكفرين والله ولي المومنين وقال الشيخ رضي الله عنه في تفسير قوله تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو اي ولا يحملك خوف مخلوق على فعل المعصية لانه وان اتى العقاب والعياذ بالله تعالى لا يحول بينك وبينه وان يردك بخير فلا راد

لفضله

لفضله ولا يحملك خوف مخلوق على ترك الطاعة لانه
وان اتى فضل الله لا يمنعه منه مانع وقال ايضا
وان اردتم الاخلاص فانظروا شيئا لا تقصدون به غير وجه
الله وتخرجون الخلائق من ذالك الفعل فان فعلت ذالك فالله
يريك فيه ما لا تقدر على تركه بسببه وقال ايضا
والموصل الى الله فباب وغير الموصل الى الله فحجاب

إن هذا لهو القصص الحق

ومن فيوضاته رضي الله عنه ما لفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من ءادم الى عيسى عليهما السلام هم مقدمات له عليه الصلاة والسلام
فكانهم رسل رسول الله وما اتى بعده من الاولياء والاقطاب خاتمات له
عليه الصلاة والسلام كمثل من غاب واودع ما عنده لامانه ليحفظوه
وايضا زيد فيضا الملائكة والاولياء لا يعلم عددهم الا من احصى
كل شيء عددا وما يعلم جنود ربك الا هو
وايضا زيد فيضا العارف اذا قاد عبدا حال بينه وبين الشيطان
الرجيم وجمع بينه وبين الرحمن الرحيم وايضا زيد فيضا
العبد اذا توجه الى ربه بامتثال اوامره واجتناب مناهيه ووصل اليه
فاذا قال له يا رب احب كذا قال له يا عبدي خذه واذا قال له يا رب اخاف كذا
قال له لا تخف نجوت لانه خالق كل شيء وهو على كل شيء قدير
وان كان ما يحب مختارا له اوصله اليه كما طلب والا بدله ما هو خير له

منه: وان كان مما يخاف اذهبه عنه بالكلية او اذهب ما يخاف منه
كنار ابراهيم او بحر موسى عليهما السلام:
ومن كلامه رضي الله عنه ما لفظه لما قال تعالى لا اله الا الله
تحيروا كيف يعبدونه ولا يعرفون حقيقته ثم قال لهم محمد رسول الله
اي يريكم الطريق وكيف تعبدونه فاحدقوه وقال له يا ايها الرسول بلغ
وبلغ ان الواجب والمندوب والمباح الصالح المصلح طريقة الجنة:
والحرام والمكروه والمباح الفاسد المفسد طريقة النار ثم قال لهم
وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا: ومنه ايضا فان علمت
ان له القدرة وامرك ووعدك ونهاك واوعدك وكنت موقنا انه قادر على كل شيء
تمتثل امره وتجتنب نهيه فان علمت ان له الارادة لا تكابده لانه فعال لما يريد
فمتى خطر في قلبك الحسنات فامض اليها وان خطر في قلبك السيئات فتب
لانه عليم وهو معكم اين ما كنتم وحي قبل حياة كل حي وعند حياة كل حي
وبعد حياة كل حي وهو حي لا يموت وهو السميع البصير: ومن كلامه ايضا
ما امرك الله به امامك وما نهاك عنه وراءك وما تحب ويسرك وينفعك
ولا يضرك ولا يغرك يمينك وما تخاف وتكره ويسوء ويضر ويغر شمالك
فان اردت جلب ما تحب فامتثل الاوامر وان اردت دفع ما تخاف فاجتنب المناهي
اياك نعبد واياك نستعين: ومما سمعته منه رضي الله عنه في تفسير
قوله تعالى وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها: كل نفس من انفاسك
فهو من نعم الله وان تعدوا الخ وكل خطوة من خطواتك فهي من نعم الله

وان تعدوا الخ وكل حركة وكل سكون من نعم الله وان تعدوا الخ لا يتحرك
متحرك الا بتحريكه ولا ساكن الا بتسكينه وهو تبارك وتعالى جل
عن التحرك وعن السكون :. ليس كمثله شيء ولم يكن له كفوا احد :.
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير :.
لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء :. ومنه ايضا
حب الدنيا راس كل خطيئة وفهم منه حب الاخرة راس كل خبيئة فاستمع
تنتفع والا تندفع والسلام
ومن كلامه رضي الله عنه الاستئناس بالناس من علامة الافلاس ومن تانس
برب الناس نفع رب الناس به الناس ومن تانس بالناس حجبه الناس عن رب
الناس وان توجهت اليك الناس وتوجهت انت معهم الى رب الناس نفعكم
رب الناس بالجنة التي وعد المتقون ومن توجهت اليه الناس وتوجه هو معهم
الى نفسه او الى انفسهم دفعهم رب الناس الى النار التي وقودها الناس والحجارة
والعياذ بالله تعالى ﴿ ومنه ايضا ﴾
العلم على قسمين نافع ودافع العلم النافع يقود العبد الى الجنة والعلم
الدافع يدفع العبد الى النار :. ايضا ومن اراد النجاة من سوء النفس
فليفعل الخير :. وافعلوا الخير لعلكم تفلحون :.
ومن اراد النجاة من اضلال الهوى فليسلك سبيل الله فاستقم كما امرت
ومن اراد النجاة من اغواء الشيطان فليعبد الله :. ان عبادي ليس لك عليهم
سلطان :. ومن اراد النجاة من غرور الدنيا فلياخذ المصالح وليترك المفاسد

ولا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور والسلام
وقال الشيخ الخديم هذه جوهرة ويا قوت منظومة فيها علوم الاولين والاخرين
محمد رسول الله رئيس الاتقياء له بلاء وفرى في اخل البلاء وله افعال
في اخل البلاء والفرى وله فوت فيها وله ايضا اهيال: اما البلاء بالايمان
والاسلام والاحسان: واما الافعال فالواجبات والمندوبات واما الفوت
فالمباحات الصالحات المصلحات: واما العيال فالمومنون المسلمون الممسنون
والمومنات المسلمات الممسنات: والمستعاذ منه اعاذنا الله واياكم
منه ومن جميع مكايده وحيله وعياله هو رئيس الاشقياء له مثل ذلك
بلاده الكفر والفسوق والشرك وافعاله المحرمات والمكروهات وفوته
المباحات الفاسدات المفسدات وعياله الكفور الفاسق المشرك
والكافرات الفاسقات المشركات: قال ان هذا لفي اللوح المحفوظ
والسلام: وقال ايضا في تفسير قوله تبارك وتعالى
فمن اتقى اي الكفر والفسوق والحرام والمكروه والشرك واللغو واصلح
اي الايمان بالايمان والاسلام والاحسان والواجب والمندوب والمباح الصالح
فلا خوف عليهم اي في الدنيا ولا هم يحزنون اي في الاخرة
وقال ايضا مواضع يوم القيمة خمسة مواضع
البعث والنشر والحشر والموقف وجواز الصراط.
البعث يوم يكون الناس كالفراش المبثوث والنشر كانهم
جراد منتشر: والحشر قال الاولين والاخرين لمجموعون

الى ميقات

الى ميقات يوم معلوم: مهطعين الى الداع، والموفق
يوم ينادي المنادي من مكان قريب: وجاءت كل نفس معها
سائق وشهيد: وجواز الصراط من عمل صالحا فلانفسهم
يمهدون: ليجزي الذين ءامنوا وعملوا الصلحت من فضله
ولذلك قال في يوم كان مقداره خمسين الف سنة وقال ايضا
فاما من طغى وءاثر الحيوة الدنيا فان الجحيم هي الماوى انها
ساءت مستقرا ومقاما واما من خاف مقام ربه ونهى
النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوى خلدين فيها حسنت
مستقرا ومقاما: وقال ايضا ان الله تبارك وتعالى فسر
له معنى قوله تعالى الم باورثتك الكتب لقنتك الكتب
ملكتك الكتب ذلك الكتب في سورة البقرة وفي قوله
تعالى الم باوحيت اليك الهمتك ءايت ملكتك ءايت
تلك ءايت الكتب المبين في سورة لقمن وفسر له البقرة
ب بقرت لك سر العلم النافع ولقمن بقوله لقنتك الحكمة بل
هو قرءان مبين ومعنى قوله تعالى طسم ب طهرتك من كل ما
يعوقك عن ءايتي سقيتك من ماء غيبي الذي يطهر من العيوب ويمهر
في الغيوب ملكتك ءايت الكتب المبين: وكله في القصص بقوله
تعالى ولقد وصلنا لهم القول: ان الذي فرض عليك القرءان لرادك
الى معاد: وما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتب ولا يصدنك عن ءايت الله
بعد اذ انزلت اليك: ==

وقال ايضا ان الزاد المبلغ ولا تكن من الغفلين واعبد ربك حتى ياتيك
اليقين: أفحسبتم انما خلقناكم عبثا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا
ولا تركنوا الى الذين ظلموا ايحسب الانسان ان يترك سدى وما ربك
بغفل عما تعملون: الم يعلم بان الله يرى ان الله بصير بالعباد:
والسلام » « حديث السيد السند الشيخ الخديم رضي الله عنه
ونفعنا به ءامين قال من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا
اوليصمت اي عن الشر واما الايمان فبالقلب والنطق باللسان والعمل
بالجوارح ومن امن بالله ءامن بأن كل ما عمله او نطقه علمه ربه
ومن امن باليوم الاخر ءامن بأن ربه يجزيه له كل ما عمله في الدنيا
ومن علم ذالك كلا فليقل خيرا اوليصمت عن الشر والخير ما يودي صاحبه
الى الجنة التي وعد المتقون والشر ما لا نفع فيه أو ما يود الى النار التي
وقودها الناس والحجارة وقال ايضا اذا اردت ان تتلو القرءان فاستعذ
بربك من الشيطن الرجيم قبل القراءة واقرأ بسم الله الرحمن الرحيم
لان التعوذ يدرا اي يدفع المفاسد والبسملة تجلب المصالح ولذالك
يقدم التعوذ على البسملة لان القرءان لا يمسه الا المطهرون والطهارة
اثنتان طهارة الظاهر وطهارة الباطن ولا يمس القرءان بيده الا المطهر
بنجاسة ولا يمسه بقلبه اي لا يفهمه الا المطهر عن عيوب النفس والسلام
وقال ايضا ان العلم قسمان الحكم والحكمة والحكم ما بين الواجب والمندوب
والمباح والمكروه والحرام والحكمة ما يجتمع فيها هذه وغيرها ولذالك
قال الله تعالى ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقال ايضا

ان الله تعالى لما خلق الارواح جميعا خاطبهم بألست بربكم فقالوا جميعا
بلى منهم من قال بلى طوعا ومنهم من قال بلى كرها ومن قال بلى طوعا نفذ
ايمانه بقلبه :. ومن قال بلى كرها مج ايمانه بعد ذالك ولذالك قال
فمنكم كافر ومنكم مومن :. ولما ادخل في ارواح المومنين الاجسام والادناس
فرت الحكمة من الادناس :. ولما تابوا توبة نصوحا رجعت الحكمة اليهم
وقال ايضا ان الناس قسمان البر والفاجر :. واما البر فان قدرت على ان تفعل مثل
فعله والا فاتبعه ليعطيك بفضله :. والفاجر ان رايته فانظر اليه وانظر
في نفسك وان رايت في نفسك عيبا مثل عيبه فتب من ذالك العيب توبة
نصوحا وقال الله تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون :. وان لم تر ذالك العيب
فيك ففر منه ولا تقربه تنج منه وينج منك والسلام
وقال ايضا لكل من القلب واللسان وبقية الجوارح وطن وقوت :. فوطن القلب
التوحيد وقوته نية الخير مع الخواطر المرضية :. ووطن اللسان الذكر
وقوته قول الخير :. ووطن بقية الجوارح الواجب والمندوب وقوتها المباح
المتوصل به اليهما :. وقال ايضا مهما اعتراك عجز عن فعل شيء مما امرت
به او دفع شيء تكرهه مما نهيت عنه فاستعن عليهما بالتوبة النصوح
يقوم استغفروا ربكم ثم توبوا اليه :. يرسل السماء عليكم مدرارا :.
ويزدكم قوة الى قوتكم :. امركم ربكم بالعبادات ليمتعكم في الاخرة
بالعادات لا تكونون من رجال الله الا بعد ان تكون حلاوة العبادات متساوية
بحلاوة العادات واحلى منها ولكل عبادة حلاوة في الجنة احلى من الاخرى

واختلاف العادات في الجنة كاختلاف العبادات في الدنيا ومن ذالك قوله تعالى
واعبد ربك حتى ياتيك اليقين اي الموت :. ومن التاويلات في اليقين ان يلازم
الشخص عادته حتى اطمانت اليها جوارحه :. اه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اي جميع المحامد المستحسنات وهي
على اربعة مراتب الثناء الخاص به وثناء جرى من عنده تعالى لذاته المعظمة
اي بنفسه كقوله ليس كمثله شيء وما حمد به عبد صاحبه وذالك ايضا
راجع اليه تعالى لانه هو المنعم الذي بنعمته انتفع الحامد وما حمد به عبده
تعالى وذالك لانه هو الفاعل حقيقة نحو "نعم العبد" وما حمد عبده به
بجلايل النعم وذالك ظاهر و "الله" علم للذات المستحقة للعبودية و سبب
كونه مستحقا لها كونه ربا :. والرب المالك والمملوك حق عليه اتباع مالكه
وهو المستغني بنفسه عن غيره والمفتقر غيره اليه جمع بين الالوهية والربوبية
والعالمون اسم جمع عالم وهو ما عداه تعالى و "الرحمن" هو الذي لا ينتفع
في الدنيا احد الا بنفعه :. ولا يصيب ضرر احدا الا بعدله و "الرحيم"
هو الذي لا ينجوا احد في الاخرة من العذاب الا بانجايه منه ولا يقع احد فيه
الا بعدله "ملك يوم الدين" ويوم الدين يوم الجزاء وهو مالكه يعامل
العباد فيه بالعدل والرحمة :. فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره :. ولما كان ذالك اليوم لا ينفع فيه الا العبادة بالعمل الصالح
لله وحده بلا كفر ولا شرك طلب منه خلوص العبودية وعلمه "اياك نعبد"
وحدك لا مع غيرك من المدعين بالالوهية كالنفس والدنيا والشيطان والهوى

ولما كانت هذه العبادة الخالصة له تعالى هذه الكيفية لا يمكن لاحد الا
لمن اعانه عليه تعالى قال « واياك نستعين » وما مبنى هذه الحالة التي ينبغي
ان تعتني بها ويطلب منها العون الا وهي الهداية ولما كان هذا محل الاجابة
لكونه اظهار الافتقار والضرورة قال « امر بجيب المضطر اذا دعاه :: انما الصفة
للفقراء :: » سال « اهدنا الصراط المستقيم » وما الصراط المستقيم صراط
الذين انعمت عليهم :: بكونهم تزودوا بهذه النعم المباحات لهم الى الواجب
والمندوب حتى وصلوا الى الجنة التي وعد المتقون :: غير المغضوب عليهم ولا الضالين
بكونهم تزودوا بها الى الحرام والمكروه ولم يعتبروا انها فضل من الله ورحمة بل جعلوا
بخفية ما هم عليه وضلوا وما كانوا مهتدين :: والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الابدي الاحد سبحان الواحد الاحد سبحان
الفرد الصمد سبحان رافع السماء بغير عمد سبحان من بسط الارض على الماء فجعله
سبحان من خلق الخلق واحصاهم عددا سبحان من قسم الارزاق ولم ينس احدا سبحان الذي لم يتخذ
صاحبة ولا ولدا سبحان الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد :: اه

فرد جبار شكور ثواب ظهير خبير زكي اهدنا الصراط المستقيم سلام
على نوح في العلمين انا كذلك نجزي المحسنين :: ومن كلامه ايضا القلب
ان ترك التبختر في الاغراض الجاسدية جره الى حلاوة التفكر في التوحيد
واللسان ان صام عن الفضول جره الى حلاوة ذكر الله وقول الخير
وحلاوة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجوارح ان تركت التوجه
الى الغفلة في المباحات جرها الى حلاوة الواجب والمندوب والعكس بالعكس

تنبيه سبب ما وقع في يوم الخميس في ذي القعدة عام السش خروج
الشيطان الرجيم الى غير عقايد كاتب هذه الحروف واقواله وافعاله واخلاقه
يايسا منه ومن كل ما اختير له لان الكاتب فرغ من المعاهدة والمجاهدة والمكابدة
واختير له الاشتغال بالذكر والشكر بالقرءان والحديث والفروع المتفرعة منهما
وغفل في ليلة الخميس عن واحد من المختارات له لاتهامه وسوء ظنه بنفسه
ونبهه الله تبارك وتعالى في تلك الليلة المباركة له فيها على اخذ ما اختير
له ونبذ ما لم يختر له فانتبه من النوم متحيرا لقرب خروج الوقت وصلى قبل خروجه
وحيرته الجلالة المنبهة فنسي حينئذ غير الجليل الذي رد اليه ما كاد يتركه
لسوء ظنه بنفسه لا بربه سبحانه تبارك وتعالى ولا بوسيلته الى ربه عز وجل
ولا بخليله وحبيبه وطبيبه الكتاب العزيز الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه
ولا من خلفه وتاب اليه تبارك وتعالى بقبول ما رده اليه توبة نصوحا
والله على ما نقول وكيل :: ومن كلامه رضي الله عنه
من علم ان الله معه وامتثل امره اتاه اكرامه :: ومن علم انه معه واجتنب
نهيه اتاه انجاؤه وهو معكم بالامر والنهي فكونوا معه بالامتثال والاجتناب
من كان معه بامتثال امره كان معه بالاكرام :: ومن كان معه باجتناب
نهيه كان معه بالانجاء :: وانجينا الذين ءامنوا وكانوا يتقون :: ان الله
مع الذين اتقوا والذين هم محسنون :: ومن كلامه ايضا ::
الظرف ظرفان ظرف زمان وظرف مكان فالليل والنهار هما ظرفا الزمان فالجنة والنار
نعوذ بالله من النار ومن موجبات الدخول فيها هما ظرفا المكان فكل ما ادخلته في الليل

او في النهار من الخير فيصبانه لك في الجنة التي وعد المتقون مدخراً :. ومن الشر في النار التي وقودها الناس والحجارة كلا ۞

﴿ واعلم ايضاً ﴾

بان البصر ينظر الى ملك الله وهو ما بين سماء الدنيا الى الثرى :. والبصيرة تنظر الى ملكوت الله وهو ما بين سماء الدنيا الى العرش العظيم :. فالبصر ظاهر لكل بصير لا يحتاج الى التبيين :. والبصيرة هي التي تحتاج الى التبيين لان لها عوارض كالبصر كوقوع شيء يسير فيها فينقص في الحين ضياؤها :. فالوقوع هو التفكر في المحرمات اعاذنا الله من الجميع :. واعلم ايضاً بأن عن وعلى وفي لها معان لأن عن للتجاوز وعلى للاستعلاء وفي للتداخل :. والصبر على ثلاثة اقسام الصبر على المعصية والصبر على الطاعة والصبر في البلاء نعوذ بالله منه :.

فالصابر عن المعاصي فمامور بعدم دخوله فيها مدة حياته :. والصابر على الطاعات فبعدم مفارقته منها طول عمره مامور :. والصابر في البلايا اعاذنا الله منها فمامور بعدم اخراجه نفسه منها ينتظر الفرج من الله

﴿ وقال ايضا ﴾

الغيبة والكذب مفسدتان تمنعان من تلاوة القرءان والذكر :. والحرام يمنع اي يقيد عن العبادة :. والحلال بلا نية يمنع من حلاوة العبادة :.

ان الابرار لفي نعيم :. وان الفجار لفي جحيم :. ولن يجعل الله للكفرين على المومنين سبيلا :. ان الكفرون الا في غرور :. أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء ۞ اهـ

او في النهار من الخير فيصبانه لك في الجنة التي وعد المتقون مدخراً :. ومن الشر في النار التي وقودها الناس والحجارة كلا ۞

﴿ واعلم ايضاً ﴾

بان البصر ينظر الى ملك الله وهو ما بين سماء الدنيا الى الثرى :. والبصيرة تنظر الى ملكوت الله وهو ما بين سماء الدنيا الى العرش العظيم :. فالبصر ظاهر لكل بصير لا يحتاج الى التبيين :. والبصيرة هي التي تحتاج الى التبيين لان لها عوارض كالبصر كوقوع شيء يسير فيها فينقص في الحين ضياؤها :. فالوقوع هو التفكر في المحرمات اعاذنا الله من الجميع :. واعلم ايضاً بأن عن وعلى وفي لها معان لأن عن للتجاوز وعلى للاستعلاء وفي للتداخل :. والصبر على ثلاثة اقسام الصبر على المعصية والصبر على الطاعة والصبر في البلاء نعوذ بالله منه :.

فالصابر عن المعاصي فمامور بعدم دخوله فيها مدة حياته :. والصابر على الطاعات فبعدم مفارقته منها طول عمره مامور :. والصابر في البلايا اعاذنا الله منها فمامور بعدم اخراجه نفسه منها ينتظر الفرج من الله

﴿ وقال ايضا ﴾

الغيبة والكذب مفسدتان تمنعان من تلاوة القرءان والذكر :. والحرام يمنع اي يقيد عن العبادة :. والحلال بلا نية يمنع من حلاوة العبادة :.

ان الابرار لفي نعيم :. وان الفجار لفي جحيم :. ولن يجعل الله للكفرين على المومنين سبيلا :. ان الكفرون الا في غرور :. أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء ۞ اهـ

قطعة تقطع بين المريد والمريد

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد و سلم

وصف المريد تركه الارادة ... لوجه من يفعل ما ارادة

من لم يرد شيئا سوى مولاه ... يصل له وخيره اولاه

فاسلك على يدي مربٍّ ناصح ... يقود للاله بالنواصح

فمن تعلق بواصل وصل ... ومن تعلق بعكسه انفصل

فحيثما امرك المربي ... فامتثل الامر تصل للرب

وحيثما نهاك عن شيء فلا ... تمل له وعن رضى لا تغفلا

إذ المربي لا يريد في المريد ... الا الوصول ناجيا من المريد

فمن على غير الاله دلكا ... ففر منه انه اضلكا

ومن على الاله دلك فإن ... خالفته فللمريد تطمئن

كن مومنا ومسلما ومحسنا ... ان رمت سير الاله تحسنا

لا تترك العقائد السنية ... ولازم العبادة المرضية

ولا تكن ملتفتا لغير من ... له العباد والفعال والزمن

يعصمك التوحيد من كفر قبح ... والفسق تكفيك العبادة فبح

ومن رياء يعصم الاحسان ... قلبك هذه هي الحسان

وكل من دعا لربه بلا ... سبيله فانه لن يقبلا

هاك تهِ القطعة يا مريد ... ينح لغير ضرك المريد

الحمد لله وصلى سرمدا ... مسلما على النبي احمدا

وءاله وصحبه والتابعين ما لسوانا ساور بنا اللعين

سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين

تنبيه

ومن اراد القرب من رب الورى فليطلبن شيخا ويتل السورا

ان امتثال امر شيخ عارف يفضي المريد لذوي المعارف

ثم تلاوة الكتاب ينفع تاليه وللجنان يرفع

ان المعارف كنوز تبقى مع ذويه والاله ابقى

دوموا على امتثال امر الرب بامر شيخ واصل مرب

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى ءاله والسلام وصحبه وسلم تسليما :

تجريب وتقريب الى المجيب القريب

واجه جنان ربك الكريم ذي الجود والتفضيل والتكريم

بالامتثال الموجب التسكين مع اجتناب تحظ بالتمكين

وقدم التوبة من معاصي ولا تحب مفضيا لعاصي

مواضع المتاب قلب ولسان وبدن تطهير ذي يعطي الحسان

فالقلب طهر بالندامة بلا تغرر وللعلي كن مقبلا

وطهر اللسان باستغفار لخوف رب مالك غفار

وطهر البدن بالاقلاع فالتوب لا يزال بالقلاع

ووطن القلب ووطن اللسان ووطن البدن تظفر بحسان

توحيد ربنا ونية الخيور وطن قلبك بقوت في الديور

وولمن اللسان ذكر الله ... وقول خير قوته والله
وولمن الجسد فعل واجب ... وفعل مندوب بغير حاجب
وقوته المباح ذي النصيحه ... لي قادها من قاد لي الفصيحه
واجه جنان من يجود بالحكم ... بهذه تعل لدى الله الحكم
لا تدخل الحكمة في فؤاد من ... اشرك ناويا لسوء في الزمن
لا يصلح اللسان غير الذكر ... وقول خير عاصم من مكر
ويصلح البدن فعل ما امر ... به فقد ذكرته فلتا تمر

سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين اعوذ بالله من الشيطن الرجيم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطن الرجيم رب اعوذ بك من همزات الشيطين واعوذ بك رب ان يحضرون بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا من جعل سيدنا ومولانا محمدا وسيلة هذا الناظم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد واجعل هذه الوصية خالصة لوجه الله تعالى الباقي الهادي المكرم الكريم ونافعة لكل من تعلق بهذا الناظم في الدنيا والاخرة بلا ءافة ولا كدر بينه وبين احد - امين يا رب العلمين :

وصيتكم يا من تعلقوا بيا ... في السر والجهر لوجه ربيا
ان تتركوا محرما وما كره ... لوجه ربكم وكل مشتبه
من علم الجميع فليفارقا ... ومن بها جهل فليرافقا
ولازموا الواجب والمندوبا ... وما ابيح تحتووا تقريبا
ولازموا تعلم العلم معا ... تلازم العمل فيما شرعا

تادبوا في علن وسر ... مع العلي وخلقه بالبر
فلترحم الكبار جملة الصغار ... ولتكرم الصغار جملة الكبار
ولازموا الرجاء بالاعمال ... فيما به امرؤ و الجمال
ولازموا الخوف بترك النهى ... بتوبة مصلحة للسعى
ولازموا تلاوة القرءان ... في الليل والنهار بالامكان
ولا تفارقوا صلاتكم على ... سيدنا محمد باب العلى
صلى عليه الله بالتسليم ... في الآل والصحب ذوي التكريم
كونوا محبين الخيور لجميع ... خلق الهنا المقدم البديع
فانه سبحانه لا يرضى ... لخلقه الشر اديموا القرضا
فكل ما قدمه الانسان ... فبالجزآ يجيئه الديان
وصيتكم مصليا مسلما ... على نبينا ومن به سما

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما

دونك مني ايها المريد ... نصيحة لسالك تفيد
عليك بالصبر وبالآداب ... ان تقصد الكشف عن الحجاب
وقلل الكلام في الفضول ... ان تقصد الرضوان يا خليلي
ودم على الذل والافتقار ... وبالتواضع والانكسار
وجاهد النفس على رقاد ... في كثرة وقاك ذو العباد
وضرك اكتم ولسانك اخزن ... ثم بنا ظنك دهرا حسن
وكلما منا رايت فاصبرا ... ولو ظننت ان فيه ضررا
لان ما لنفسنا نحب ... نحبه لك هدانا الرب
وان تحافظها تلاق رشدا ... وان اضعتها فراقب الردى

والسلام

اعوذ بالله من الشيطن الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم وبارك
على من نظمت هذه الابيات لوجهك الكريم باحياء سنته سيدنا محمد
وءاله وصحبه وربّ بهذه الابيات ورقّ بها كلّ من اراد ناظمها تربيته
وترقيته بكن فيكون ءامين يارب العلمين ::

الا كل قلل والمنام يا مريد ... ولا تخالط الذي ليس يفيد
واجتنب الغيبة ان رمت الوصول ... والذكر لازم في المبيت والمقيل
تمنع من حلاوة الطاعات ... كثرة اكل الشخص في الاوقات
تطرد يمن العمر كثرة المنام ... وخلطة الناس اذى يوم القيام
لانها لدى الاله تمنع ... من حجة يوم القيام تنفع
وكثرة الغيبة من غير متاب ... يخرج توحيد الذي سواه عاب

يعني ان اربعة اشياء تمنع من اربعة اشياء الاول كثرة الاكل فانها تمنع من
لذة الطاعة :: والثاني كثرة النوم فانها تمنع من بركة العمر :: والثالث
كثرة مخالطة الناس فانها تمنع صاحبها من ان تكون له حجة عند الله
والرابع الوقوع في اعراض الناس فانه من اكثر الغيبة لا يخرج من الدنيا
على التوحيد :: وقد قال السيد ابراهيم بن ادهم رضي الله عنه عنه
وعن امثاله إنه خدم ثلاث مائة ولي وكل منهم يوصيه بهذه الاربعة
فاحفظوها :: اهـ

وكل ما اجراه شخص من عمل ... فسيرى جزاءه يوم الوجل
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
وكل ما قدمه الانسان ... فبالجزا يجيئه الديان
وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله وما عند الله باق

والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ::
فلا ينتفع منتفع في الدنيا والاخرة الا بنفع الرحمن ولا ينجوا ناج في الدنيا الا بانجاء
الرحمان ولا ينتفع منتفع في الاخرة الا بنفع الرحيم :: ولا ينجو ناج في الاخرة
الا بانجاء الرحيم ::
حكمة بالغة من عام جيسش الى عام ومسش فيما خوطب به من الايات
والذكر الحكيم عند مخالطة اعداء الله تعالى واول ما خوطب به واذ يمكر
بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك :: ومحل اللقاء يايها
الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار :: ومحل دخول
سفينة البر يايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا ::
ومحل البحر الى ثمنى حجج الا قليلا :: يايها الذين امنوا قاتلوا
الذين يلونكم من الكفار :: ومحل القدوم : وان تعودوا نعد وان عدتم عدنا
ومحل دار المنان فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا اليكم السلم :: وان جنحوا
للسلم فاجنح لها وتوكل على الله :: ومحل "كنار" لا حجة بيننا وبينكم
لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون ::
ومحل "جلق" فما استقاموا لكم فاستقيموا لهم :: ومحل "جلق" الى البقعة
المباركة عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة ::
ومحل البقعة المباركة لكم دينكم ولي دين :: فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ::
وقال الشيخ الخديم ايضا ليعلم كل من تعلق بي انني توجهت الى الله تعالى
بتواليف تكون فيها نفع المسلمين والمسلمات في الدنيا والاخرة وان جميع ما

كتبته في غيبتي البحرية خدمة لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبارك وذكر وشكر وجهاد لا غير ولذالك منعت من نقله وسترته وان ما قبلها من المكاتيب فلم يقبل منه شيء :. ومن اراد ان ينتفع في الدنيا والاخرة فليجتهد فيما كتبت في بقية مكثي عام شهدنا بكرم فتلك المكاتيب فاقت غير القرءان والحديث قطعا ولها بركة عظيمة لم تكن في غيرها من التواليف :.

﴿ وقال ايضا ﴾ اذا اردت ان تتلو القرءان فانو خروجك من كل ما لم يختره الله تعالى لك ودخولك في كل ما اختاره الله تعالى لك :. وانو عند قراءة قصيدة من قصائدي ما شئت فانك تجده ان شاء الله تعالى ان كان مما قلته بعد خروجي من جلق او قلته في تلك السنة قبل الخروج واما القصائد التي قبلها فلا :. وانو عند ابتداء الورد ان ينفعك الله تعالى في الدنيا والاخرة بلا ضرر فيهما مع القرب منه تعالى ومن رسوله عليه الصلاة والسلام قربا ينفعك ولا يضرك :. وانو عند الرواتب احياء سنة رسول الله صلى الله تعالى عليه وءاله وصحبه وسلم واقرا ما شئت من السور القصار :. وقال ايضا السلامة والعافية في الدنيا والاخرة تتولدان من نية الخير وقول الخير وفعل الخير وملازمة الخير وقد جمعت في بيت واحد

انو وقل وافعل ولازم تسلم :. مكرما رم العلى بكلمي

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم وبارك على من اذن لي في ان اقول ابياتا في واحد من ال بيته الشيخ ابي الحسن الشاذلي كما مدحت الشيخ عبد القادر الجيلي والشيخ احمد التجاني على الجميع رضوان الله تبارك وتعالى سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه

رضي الله عن شيخ غدا خير بواب
ابي الحسن الفرد العلي عند تواب

هو الفرد عند الله ما رئ مثله
باوراده قد جاءني خير اثواب

لقد لامني المختار في ترك ذكره ... بمدحي له اذ ورده صار جلبابي
عليه رضى هاد هداني بورده ... وفقت به عند النبي كل احباب
لقد جاءني للزور حزب العلى لدى ... جلوسي باوراد جلا خير بواب

حكمة بالغة قالها الشيخ الخديم لا تعطوا حسناتكم لاحد من الصالحين ولا تتحملوا سيئات احد من المسيئين ومن عاب احدا من الصالحين اخذ ماله من الحسنات له ومن ظلم احدا من المسيئين فقد تحمل عن سيئاته عنه :

وقال ايضا ✱ القلب اذا جال في ملكوت ربه رجع بالغيوب : واذا جال في المحارم والمكروه رجع بالعيوب والسلام

وقال ايضا الناس على ثلاثة اقسام ذكي ومجنون وغبي اما الذكي فهو الذي يبيع الجوهر بانفس لانه يقول الخير بلسانه او الذكر او يصمت : واما المجنون فهو الذي يبيع الجوهر بالجمرة او الحية او العقرب لانه يترك كلام الخير او ذكر الله ويقول القبيح والغيبة والرذايل : واما الغبي فهو الذي يبيع الجوهر بالرماد او بالتراب او الخرق البالية او بالحشيش لانه يترك كلام الخير ويقول اللغو وما لا فايدة فيه : ومن توجه الى الله تبارك وتعالى وجه اليه كل خير : ومن توجه الى غير الله تبارك وتعالى توجه اليه كل ضير :

وكيفية التوجه الى الله تبارك وتعالى طلب وسيلة اليه يعرفك ما تفعل وما لا تفعل : فان في امتثال الاوامر واجتناب النواهي تقبل اليك الموصلات اليه تبارك وتعالى وتدبر الى غيرك العوايق المانعات والسلام :

وقال ايضا العلم على قسمين ما ينفعك في الدنيا والاخرة وما لا ينفعك في الدنيا ولا في الاخرة : اما الذي ينفعك في الدارين فهو الذي علمته من الخير وفعلته لوجه الله تبارك وتعالى والذي علمته من الشر وتركته لوجه الله تبارك وتعالى : فاذا خرج الانسان من الدنيا لا يصاحبه ولا يرافقه الا هذان

وما عمل من الخير يدخله الجنة :. وما ترك من الشر ينجيه من النار :.
واما غير هذين المذكورين من العلوم فيخرج منه الى الكتب :. ومنها الى القرءان
ومنه الى اللوح المحفوظ وهذا هو العلم النافع المعتبر في كتابه المذكور
في قوله تعالى وقل رب زدني علما كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن
الله :. ما اختاره المختار للمختار فهو المختار من الاشياء اي العلم النافع :.
ومن فيوضاته رضي الله عنه وارضاه عنا ءامين علوم المتعلمين من علوم العلماء
وعلوم العلماء من علوم الانبياء وعلوم الانبياء من علوم الملايكة وعلوم
الملايكة من علوم اللوح المحفوظ وعلوم اللوح من علم الله وعلم الله لا ابتداء
ولا انتهاء ولا كيفية ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء والله
بكل شيء عليم والله يعلم وانتم لا تعلمون :. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم :.
لا اله الا الله لا يعرف الله الا الله لا موجود الا الله الله اكبر الله تعالى
اعلم الله تعالى اعظم الله تعالى اكرم :. قال رضي الله تعالى عنه
وارضاه ونفعنا به ءامين ما لفظه الدنيا لها طريقان العبادة والمعصية الى الجنة
والى النار والاسلام طريق محمد رسول الله ان الدين عند الله الاسلام
وغير الاسلام طريق عدو الله ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه :.
لا يعرف معنى لا اله الا الله في الدنيا الممتثل الا في الجنة ولا يعرف معناه في الدنيا
المقتحم الا في النار :. الايمان والاسلام والاحسان طريق رسول الله
والصحابة والتابعين :. لا يسلك الطريق احد الا ببركاته واذنه
لان الطريق وديعة له صلى الله تعالى عليه وسلم والوديعة لا تؤخذ الا باذن
المودع :. وكذالك الكفر والفسوق والشرك طريق عدو الله لا يسلكها
احد الا معه والعياذ بالله تعالى :. قال رضي الله عنه لا تتركوا هذا ولا تنسوه
فانظروا في انفسكم فمن علم هذا في نفسه فليشكر الله عليه والا فليتب

الى الله توبة نصوحا :. وافعلوا الخير لا اله الا الله محمد رسول الله ولا تقربوا
الفواحش ما ظهر منها وما بطن عدو الله :. ﴿ وقال ايضا ﴾
رضي الله عنه ما لفظه ليس لغير الله مثقال ذرة ملكا في السموات السبع
وفي الارضين السبع ولذالك قال ولله ملك السموات والارض والله على كل شيء
قدير :. مالك الملك لا يقبل الشركة :. وكونه مستغنيا بنفسه عن غيره دل
على الوهيته :. وكون غيره مفتقرا اليه دل على ربوبيته ولذالك قال
قل اعوذ برب الناس لانهم مفتقرون اليه ملك الناس لانه غني بنفسه عنهم
اله الناس لانه مالكهم :. ﴿ وايضا زيد فيضا ﴾ من راى الله في شيء
ينتفع به لانه ان كان خيرا يفعله فيكرمه بسبب فعله لانه امر ووعد :.
وان كان شرا يجتنبه ثم يكرمه بالانجاء :. وكل من راى الله في شيء ما
انتفع ونفع والا اندفع ودفع كما انه ينقاد ويقود غيره الى الله
ومن فيوضاته المروية المروية عنه ما لفظه الانسان هكذا كان قائما
والجنة هنالك موجودة وحقيقة الايمان بالله ان تومن بانه سبحانه وتعالى
موجود بلا ابتداء ولا انتهاء وانه خلق طريق الجنة وهو الاسلام :. ان الدين
عند الله الاسلام :. الذين يومنون بالغيب هم الذين شاهدوا الجنة بصفاتها
بانوار بصائرهم في الاوامر وصاروا موقنين لها بلا شك ولا تذبذب :.
ويقيمون الصلوة اولئك هم الذين يسيرون الى القرية باقدام الشريعة باقامة
الصلوات الخمس والنوافل وما والاها :. ومما رزقنهم ينفقون :. اولئك هم الذين
ينفقون مما عندهم من الارزاق بعد الكفاية هؤلاء اعلى المراتب عند الله
ولذالك اخرجهم في الذكر لكونهم اعلى من غيرهم :. ومن كان مومنا ولم
يكن منفقا لا يساويه :. ومن كان مقيما للصلوات ولم يكن منفقا لا يساويه
في مرتبته :. رب رجل يوقن ويقيم ولا يقدر على الانفاق :. ومن يوق شح

نفسه فاولئك هم المفلحون :. ومن فيوضاته رضي الله عنه المروية
مشافهة عنه بلا واسطة ما لفظه في تفسير قوله ان الصلوة تنهى عن الفحشاء
والمنكر :. فمتى قال المصلي الله اكبر فكانه خاطب بلسان الحال الاشياء
والخلائق كلها :. ومتى مال لركوع او سجدة كتب له من الاجر ما لا يكاد يوصف
كما ان البدن في المسجد واللسان في الذكر والقلب يشتغل بالتفكر ولا يكون
مشتغلا بالجولان الى الخواطر والاغراض الفاسدة :. وكل ما قال الله اكبر فكانه
استصغر غير الله تبارك وتعالى ان خاف من شيء او احب شيئا فهو خالق الاشياء
ووكيله ومالكه وهو على كل شيء قدير اي قدير على الدفع وعلى الجلب وعلى
الحيلولة وعلى الجمع فان ذكرته ذكرك وان لم تنسه فلا ينساك وان شكرته
زادك :. فاذكروني اذكركم واشكروا لي :. نسوا الله فنسيهم لئن شكرتم
لازيدنكم :. وايضا زيد فيضا :. قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله
ومن اسرار هذه الكلمة المقدسة المشرفة كون صونها من الله عن الاذكار
المدنسة المتنجسة :. الم تر ان عدو الله فرعون قال ما علمت لكم من اله غيري
ولم يذكر اللفظ :. والنمرود عدو الله قال انا احيي واميت دون اللفظ ولم يسمع
ولن يسمع من مال الى تسميته لنفسه او لغيره وهذا سر عجيب :. والاله هو الذي
يريد ان يتبع :. والمقدسة هو المستغني بنفسه مطلقا والمفتقر غيره اليه :.
النفس تريد ان تكون الها متبوعا وتدعو الى السوء والسوء الى النار :.
والهوى يريد ان يكون الها متبوعا ويدعو الى الاضلال :. والاضلال الى النار :.
والدنيا تريد ان تكون الها وتدعو الى الغرور :. والغرور الى النار :. والمستعاذ
منه يدعو الى الغواية والغواية الى النار :. والله يدعو الى الجنة بامتثال الاوامر

وبا جتناب

وباجتناب المناهي فمن امتثل واجتنب ادخله الجنة ونجاه من النار ومن
اقتحم وتاب الى الله توبة نصوحا لكون ذالك الاقتحام من اقدار الغفور
الرحيم غفر الله له انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى
ومن معانيها ثلاثة احدهم عنده شيء من الفضة ونوى ان يشتري شيئا
من الحوانيت وثانيهم لم يكن عنده شيء الا نية السرقة او المقاتلة او
الغصب ونحو ذالك وثالثهم لم يكن عنده شيء ولم يرد الا الدوران
في السوق وصاحب الثمن اذا قيل له ما تريد قال اشتري كذا قيل له
هاك فينقلب مسرورا وصاحب السرقة والمقاتلة اذ قيل له ما تريد
قال اقاتل فقتل او قوتل والعياذ بالله تعالى وصاحب الدوران اذا قيل له
ما تريد قال انا لم ارد شيئا الا الدوران قيل له امش الى حوائجك
فمن نوى الاشتراء ومعه ثمن وجده بلا تعب ومن نوى المقاتلة اخذ وقتل
ومن نوى الدوران نفي وهكذا في الباطن فمن نوى الدخول في بيت او نحوه
فقال بسم الله ونوى في قلبه العبادة فلا يفعل فيه الا العبادة ومن نوى
المعصية في الدخول فلا يقدر على تركها ومن لم ينو شيئا فلا يقدر على امتثال
فيه ولا على اجتناب ما لم يتب التائب من الذنب كمن لا ذنب له

ومن كلامه رضي الله عنه وارضاه عنا ونفعنا به امين

الحمد لله الخليل الحبيب المغني عن الحاكم والطبيب

ومن كلامه ايضا رضي الله عنه وافعلوا الخير ولا تقربوا الفواحش
ان الله يامر بالعدل والاحسان وينهى عن الفحشاء والمنكر لا تحتقر خيرا ولو قل
نية او قولا او فعلا او خلقا لان قليله يؤدي الى كثيره وكثيره يؤدي
الى اكثره واكثره يؤدي الى ما لا نهاية له ومثال ذالك رايت رجلا فسلمت
عليه وسلم عليك وتكلمت معه بكلام جيد طيب مرضي فيحبك حبا

شديدا ولا يزال ينوي لك الخير ويتكلم فيك بالخير ويفعل لك ما قدر عليه من الخير
ويجري بينك وبينه شيء عظيم من التحابب والتعاون الى ما لا نهاية له
وكل ذالك من بركة ذالك الخير القليل لان قليلا من الخير يقود الخيور كلها
ومن غفل عنه انغلق عنه ابواب الخيور بسبب ترك ذالك الخير القليل:
ومن اجتهد في اخذ ما قدر عليه من الخير ولو قل ينقاد اليه كثير منه بسبب
القليل: وهكذا لا تحتقر امرا من امر الله لان امرا واحدا يقود اليك الاوامر:
والسلام وقال ايضا

القلب اذا جال في الله رجع بالاسرار والانوار والبركات فالانوار تقوده الى الجنة التي
وعد المتقون: واذا جال في غير الله عاب بالظلمات والاكدار والاغيار
فالظلمات تسوقه الى النار التي وقودها الناس والحجارة والسلام
وقال ايضا من فر الى خير فر اليه كل خير ومن فر الى غير الخير فر اليه كل ضير
ففروا الى الله جميعا: وقال ايضا ما تولد من الاوامر ينتظر الممتثل
عند باب الجنة: وما تولد من المناهي ينتظر المقتحم عند باب النار وما تولد
من الدنيا يرتفع ويراه [illegible] فيصير هباء منثورا:
وقال ايضا الجمع بين التوبة والشكر هو الطريق لان التوبة تكفيك ما يودي
الى النار وتزيدك ما يودي الى الجنة: التوبة تخلية والشكر تحلية فالتخلية
مقدمة على التحلية: وقال ايضا اذا رايت الله في كل شيء
وهب لك خير كل شيء ووقاك ضير كل شيء لانه خالق كل شيء اذا رايته
في شيء جعله بابا يوصلك اليه وان لم تره في شيء جعله حجابا بينك
وبينه والعياذ بالله تعالى والسلام
ومن كلامه رضي الله عنه ان كل ما تريدونه مما تحبونه فاطلبوه في طاعته

وكلّما تخافونه فاطلبوا كفايته في ترك المعصية :: من فرّ الى رضاه
فرّ اليه ما يرضاه :: ومن فرّ الى غير رضاه فرّ اليه كلّ ما يخاف ::
ومنه ايضا من توجه اليه بالمعصية اراه جلاله ومن توجه اليه بالعبادة
اراه جماله ومن جذبه الجليل لا يخاف غيره ومن جذبه الجميل لا يرى سوءا
في شيء ممّا :: ﴿ومنه ايضا﴾
الدنيا ممرّ والاخرة هي المقرّ :: من كان مروره بالايمان والاسلام والاحسان
والواجب والمندوب والمباح الصالح المصلح كان قراره في الجنة ومن كان
مروره بالكفر والفسوق والشرك والحرام والمباح الفاسد المفسد كان قراره في النار
ومنه ايضا الابرار ياخذون المصالح ويتزودون بها الى الجنة وينتفعون
بها :: والفجار ياخذهم الوعيد ويأكلهم الدود :: ويندفعون ويتزودون
بالمفاسد الى النار :: فخذ المصالح مع الصالحين المصلحين واترك المفاسد
مع الفاسدين المفسدين هكذا الامر فلازم التوبة النصوح والنية الخالصة
لان التوبة الصادقة مصلحة للماضي والحال وكذالك اذا كانت النية خالصة
تصلح ما حان وما يأتي في المآل فاجتهد تغنم وتفز بكل خير :: والسلام
بسم الله الرحمن الرحيم * أسئلة من امير اندر الى الشيخ الاكبر
الاول من الذي تاسست منه طريقة المريدين اولا :: الثاني ما مولده ::
الثالث ما مكانه الرابع من اتباعه اولا الخامس ما مقصده السادس في اي
بلاد كان يجول السابع ما محل وفاته الثامن من الذين هم الباقون على الطريقة
القديمة الان حقا :: التاسع اول من احيا هذه الطريقة في الافريقية
الغربية العاشر اي بلد فيها دخول هذه الطريقة منها :: الحادي عشر

اى محل منها هم الغالبون فيها: الثاني عشر اى قوم هم اول من تلقوها من هذا
المحيي: الثالث عشر: ما تاريخها: الرابع عشر من الرؤساء منهم الآن:
الخامس عشر ما اصل هذا الشيخ الحاضر: السادس عشر متى دخل هذه الطريقة
السابع عشر من اخذ منهم هذه الطريقة الثامن عشر ما اخباره في نفسه:
والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد: الله الصمد: لم يلد ولم يولد:
ولم يكن له كفوا احد: اجوبة:

الجواب فيمن تاسست منه طريقة المريدين: اس الطريقة الايمان بالتوحيد
والاسلام بالفقه والاحسان بالتصوف: واما المولد فكل من تولد في بلد ما
من بلاد الاسلام فذاك مولده: واما مكانه فكذالك: واما اتباعه اولا فالمتعلمون
بالقراءة: واما مقصده فوجه الله تعالى الكريم: واما البلاد التي يجول فيها
المريد فبلاد المسلمين: واما محل وفاته فكل من مات من ارباب الطرايق فالمحل الذي
مات فيه فهو محل وفاته: واما الباقون على الطريقة القديمة فهم المومنون
المسلمون المحسنون حيث كانوا: واما اول من احيا الطريقة في الافريقية الغربية
فالشيخ عبد القادر الجيلي والشيخ ابو الحسن الشاذلي والشيخ احمد التجاني عليهم
رضوان الله تعالى: واما دخول هذه الطريقة في البلاد فمن المشايخ الواصلين
الى الله تبارك وتعالى الموصلين اليه سبحانه حيث كانوا: واما اى محل هم
غالبون فيه فلم يبق في البلاد من يعنى بهذه الطريقة المستقيمة:
واما اول قوم هم اول من تلقوها من المشايخ فالذين يريدون وجه الله تعالى
من زمن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى زمننا هذا: واما تاريخها فمن الهجرة

النبوية الى همسش :: واما الرؤساء منهم الان فلم يبق احد الرؤساء المحققين ::
واما اصل هذا المجيب فاصوله مومنون مسلمون محسنون :: واما وقت دخوله هذه
الطريقة فانه اخذها من الناس الذين كان يظن انهم محققون ثم بدا له ان الامر لم يكن
كذالك فغيبه الله تبارك وتعالى الى البحر فتلقاها اى الاوراد الثلاثة من رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم بلا واسطة بسبب كثرة خدمته له وجعل
الله تبارك وتعالى القرءان والاسلام وديعتين له والله على ما نقول
وكيل :: والسلام ::

بسم الله الرحمن الرحيم

فوايد تنفع كل من اراد الانتفاع :: من اراد ان لا يضيع شيء من اعماله فليقدم
النية قبل كل عمل :: ومن اراد ان يرضى ربه فلا يطع احدا في معصيته ::
ومن اراد ان لا يفتضح في الدنيا والاخرة فليترك الاصرار :: ومن اراد القرب
من الله تبارك وتعالى فليتدبر في ءاياته :: ومن اراد ان لا يموت قلبه فليجتنب
مجالسة المصرين :: ومن اراد حياة القلب فلا يفارق العلماء العاملين :: ومن اراد
ان يفارق الذنب فليلازم التوبة :: ومن اراد ان لا يخزيه الله فليلازم الذكر ::
ومن اراد ان يتانس بالله فليلازم التلاوة :: ومن اراد ان يفارق عيوب نفسه
فليلازم الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ومن اراد ان لا يقرب منه
الشيطان فليجمع بين تلاوة القرءان والصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
ومن اراد اجر الصيام وهو مفطر فليمسك لسانه عن كل ما لا فايدة فيه انتهى ه

وقال الشيخ ايضا هذه زادكم الى الخيام ومن الخيام
الى القيام :: الدنيا ادبرت لا يلحقها طالب :: والاخرة اقبلت لا يفوتها هارب ::

وصية من الشيخ رضي الله عنه ونفعنا به ءامين

قال اذا اردت ان تجد كل ما نويت من الله او من خلقه فدم على قراءة سورة الفرقان
تسعا بعد كل فريضة :: واذا اردت ان تكون مغفورا كيوم مولدك فدم على قراءة

سورة الدخان قبل النوم: ومن اراد ان الرزق كل يوم يدوم على قراءة سورة الواقعة قبل النوم: ومن اراد ان تكون محصنا من فتنة القبر ودوام على قراءة سورة الملك قبل النوم: اه

المجالس خمسة: مجالسة الصغير يدعو الى اللعب واللهو: ومجالسة النساء يدعو الى المعصية: ومجالسة السلطان يدعو الى الكبر: ومجالسة العلماء يدعو الى الورع: ومجالسة العارفين يدعو الى صلاح القلب: والسلام

ايضا جمع الشيخ الناسخ يوم الجمعة الثامن والعشرين من رجب الفرد سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة والف: وصلى بهم ركعتين وقت الضحى وامرهم بان يتوبوا بهما التوبة النصوح ولما فرغ من الصلاة قال امرتكم بالتوبة النصوح كل وقت وساعة وكل ما رغبتم فيه وعسر عليكم فتوبوا الى باركم يوصله اليكم كما تحبون: وكل ما رغبتم عنه ولم تقدروا على ازالته عنكم فتوبوا الى ربكم يحل بينكم وبينه بلا مشقة ولا تظلموا ربكم ولا تظالموا في انفسكم وظلم الرب تركه امتثال امره وارتكاب نهيه والله غني وظلمه يوجب زوال النعم والعياذ بالله تعالى وظلم الخلق كغيبة غيرك وسبه وشتمه من غير حق شرعي وهو ان يظلمه يوخذ له من حسناتك ان كانت عندك حسنات والا يوخذ من سيئاته لسيئاتك: واصل الكبيرة عيب غيرك دون عيوبك: ولو افتركم على عيوب نفسه لكفته عن عيب غيره في: وفي انفسكم افلا تبصرون: وكليكم بان تتوبوا وتصلحوا بينكم وبين من جاورتم من الوزراء والولاة والاصحاب حيث كنتم وان شكاية الناس ايلكم في كل ناحية تولد من عدم التوبة: والحاصل ان التوبة هي الجالب المسرات والدافع عنكم المضرات فلازموا التوبة يحول امولاكم حالكم الى احسن الاحوال: وانما وصيتكم هذا بعد اجراء على جميع

ولا ينبئك مثل خبير: ليبلغ الشاهد منكم الغائب: اعاننا الله واياكم
على رعاية ودائعه ءامين والسلام:

وقال ايضا

فليقل كل منكم قبل الاكل والشرب بسم الله الماحي المزحزح الددن
والامراض: وبعدهما بسم الله الحمد لله المثبت المصحح البدن
والاغراض: ومن اراد ان يشرب اتاى او القهوة فليقل هذا قبل شربه
الحمد لله الذي سقانا خير شراب والعدى وقانا

وقال ايضا في يوم السبت الثالث والعشرين من جمادى الاولى سنة خمسش
كل من اشتكى مرضا في جسده فليتوضا ويصل ركعتين في موضع خال
واذا سلم يقرا اسمه تعالى يا مانع عدد مائة واحدى وستين مرة ثم يقول
وامنع مني هذا المرض ويذكر اسم المرض فان كان زكاما يقول وامنع مني
هذا الزكام وامنعني منه بفضلك وجودك وكرمك ءامين:

وقال شيخنا الخديم عليه اكبر رضوان من الله تعالى الباقي القديم

فجميع المجالس سبعة مجالسة الولي ومجالسة العالم ومجالسة الغني
ومجالسة الفقير ومجالسة الجاهل ومجالسة النساء ومجالسة الصبيان:
وكل من جالس واحدا منهم يتولد منها الشيئان مجالسة الولي «زب»
الزهد والبركة: ومجالسة العالم «عح» العلم والحكمة: ومجالسة
الغني «حر» الحرص والرغبة ومجالسة الفقير «شخ» شكر الله
والغناء ومجالسة الجاهل «نم» النسيان والمعصية ومجالسة النساء
«ذم» الذل والمعصية ومجالسة الصبي «ضل» الضحك واللعب: اهـ
وقال ايضا من توجه الى الرحمن الرحيم رافقناه: ومن توجه الى الشيطان
الرجيم فارقناه: ومن توجه الى الله تبارك وتعالى مع الشيطان الرجيم فارقناه:
والسلام اهـ

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يا مغني اغننا عن التوجه
الى ما فيه شيء من الشيطان من عقايده واقواله وافعاله واخلاقه واشغله بغيرنا
ءامين

حكمة بالغة

بسم الله الرحمن الرحيم
من طلب الله تبارك وتعالى انتفع ونفع ومن طلب غير الله تبارك وتعالى
اندفع ودفع الدالون على اربعة اقسام دال على الدنيا ودال على
العبادة ودال على العلم ودال على الله تبارك وتعالى ومن دلك على الدنيا
فقد فتنك ومن دلك على العبادة فقد اتعبك ومن دلك على العلم فقد
ارشدك ومن دلك على الله تبارك وتعالى فقد اراحك
الاوامر طرق الى الجنة التي وعد المتقون والنواهي طرق الى النار التي وقودها
الناس والحجارة فمتى كنت على امر فقد سلكت طريق الجنة والعكس
بالعكس من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
فمتى اردت شفاء فعليك بالفاتحة ومتى اردت النجاة مما تخاف فعليك
بالمعوذتين ومتى اردت الحفظ من كل شيء فعليك باية الكرسي
وهذا كله قراءة او خطا وان اردت ان تجد شيئا من المال فعليك بقراءة
سورة الواقعة في الليل انتهى

نصيحة كتبها احمد بن محمد بن حبيب الله عصمه الله تعالى ووفقه
وتولاه الى جميع الناس اعلموا بأني لا احب كسر خاطر احد
فمن اراد ان ياتيني بغير اذن رئيسه وعلم بان رئيسه يسوءه ذلك
فليترك الاتيان درءا للمفاسد وامرت كل من يدعي انني رئيسه
بطاعة الله وطاعة رسوله عليه الصلاة والسلام وان يترك ما يكسر خواطر

وقال الشيخ ايضا أعلى المقامات عند الله تعالى في هذا الزمن إسكان التوحيد في القلب: الحق يرتفع برفع الرافع الى اعلى الدرجات في عليين: والباطل ينخفض بخفض الخافض الى اسفل الدرك الاسفل من النار: والسلام

وقال ايضا المصالح تؤدي الى الجنة والمفاسد تؤدي الى النار حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات: المفلحون لهم بصر وبصيرة. والغافلون ليس لهم الا بصر العين

ومن كلامه ايضا رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم الم ذالك الكتاب محمد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وما محمد الا رسول من يطع الرسول فقد اطاع الله: عقايده واقواله وافعاله كلها صالح ومصلح: وعبادته صلى الله تعالى عليه وسلم ليدخل لا ليدخل لان الجنة خلقت لاجله والنار كذالك: وله نوران نور جلب ونور دفع ونور جلبه جلب احباءه الى الجنة التي وعد المتقون ونور دفعه دفع اعداءه الى النار التي وقودها الناس والحجارة والسلام

المنقولات من خط الشيخ مختار بنت لوح عن الشيخ رضي الله عنه ونفعنا به امين في مجلسه اول ملاقاتنا اياه في ثالثة زيارتي له في ارض كنار عند قماك ليلة الاربعاء ثالثة عشر صفر:

بدات بسم الله امري محمدا وبدء بسم الله يحمد موئلا

اول ما قال لي بعد السلام علي والسؤال عن الاهل والاخوان وما حدث عندهم من حوادث الزمان في مثل هذه الساعة البارحة كنت اذكرك عند فلان وكان نفعنا الله به قد دعا بعض كبار التلامذة للتحدث ببعض ما من الله تبارك وتعالى عليه به فما تفارقوا حتى نزلت بالدار المباركة ولله الحمد والشكر وجعل يتعجب من لقاءي اياه في ذالك المجلس المبارك وبشرني بأنه دعا اولئك الاخوان

لاعلامهم ان تواليفه نفعنا الله به من عام جيسش الى ذالك العام الذي هو عام
جكسش من جملة معجزات المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم ليست للقراءة والتعلم
والتعليم: وان التي للتعلم والتعليم ما اريد ان اتيكم بها ان شاء الله تعالى:
ومن كلامه رضي الله عنه في غير هذا المجلس ليس علم كمعرفة الله تبارك وتعالى
ومن مثال معرفة الله قياسا معرفتك ما سيؤول اليه الزرع عند رؤيتك البذر
من النمو والجودة والرداءة وغير ذالك مما سيحدث فيه:
وفي مجلسه نفعنا الله به ليلة الجمعة الخامسة عشر من صفر عام جكسش
في الصبر وحسن النية والحض على ملازمة صلاة الجماعة وكانت في تلك الليلة
البعوض كثيرة حتى لم يكد احد يقدر على النوم فقال لنا رضي الله عنه لو علمتم
ما في لدغ هذه البعوض لكان الامر عليكم يسيرا ولشكرتم الله تعالى:
ثم قال ايضا نفعنا الله به ان من نفائس الامور ما لا يدرك الا بعلامات تدل عليه اذ
كل شيء له سبب وعليكم بالتوبة فان مولانا الكريم يعفو بها عن السيئات
وان اردتم خيرها واحسنها فانووا كل يوم فعل ما امركم الله به وترك ما نهاكم
عنه فان علمتم ذالك اعانكم على امتثال ما امركم به ويتفضل عليكم بالعفو
والمغفرة حيث زلت القدم وانووا الخير في كل شيء:
وايضا في يوم الجمعة ثالث عشر شعبان المكرم عام ولسش قوله زادنا الله به
انتفاعا - امين ذكر مساوي الفجار بلا مجاهدة دنس: وذكر مساوي الابرار
بلا نصيحة نجس: وقوله العاقل من اذا راى حسنا او محسنا انتفع
به واذا راى سيئا او مسيئا انتفع به يعقله عقله في الحسنات وفي الاقتداء
بالمحسنين: ويعقله ايضا عن التوجه الى السيئات وعن الاقتداء بالمسيئين:

وايضا

في يوم الاربعاء ثامن عشر شعبان في ذالك العام المذكور قوله زادنا الله
انتفاعا به الله تبارك وتعالى امر ووعد ونهى واوعد: وان من حسن الظن امتثال ما

امر به مع رجاء الفوز بالموعود الذي هو الجنة التي وعد المتقون واجتناب ما نهى
عنه مع رجاء النجاة من الموعد به الذي هو النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت
للكفرين وان من اتباع الظن نعوذ بالله منه ترك الامتثال باقتحام المنهي مع رجاء
الفوز بالموعود لا معقب لحكمه ذالك بان الرب تبارك وتعالى لم يزل ولا يزال
ربا وهو معبود لا عابد وان العبد منذ خلق لم يزل عبدا ولا يزال عبدا ::
وقوله نفعنا الله به يوم الاربعاء الرابع والعشرين بعيد الفراغ من صلاة الظهر
كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا الاية :: يايها الناس اعبدوا ربكم
العبادة امتثال امر الجليل الذي وعد واجتناب نهي الجليل الذي اوعد الذي خلقكم
والذين من قبلكم :: وقال ايضا رضي الله عنه بعيد الفراغ
من صلاة العشاء في المحراب ليلة الاحد لاثنتي عشر خلت من صفر الخير عام زلسش
١٣٣٧
هجرية وهو معكم اين ما كنتم بالعون والنصر فكونوا معه بامتثال امره مع
حبه وباجتناب نهيه مع كراهته اتق الله حيث كنت وكل ما قل وكفى
خير مما كثر والهى :: وايضا
ليلة السبت لخمس وعشرين من صفر عام ١٣٣٧ بعد سلامنا من المغرب قوله
المكان الذي تبعثون منه والموضع الذي تحشرون اليه بينهما مسافة بعيدة
فمن كان منكم يقيم الصلوات الخمس فانه يجعل له مركوب من ثواب صلواته
يركبه ويصل للمحشر عاجلا :: ومن لم يقمها فانهم يوخذ باقدامهم ويسحبون
على وجوههم الى المحشر وقوله زادنا الله انتفاعا به ليلة الاحد لاربع
خلون من ربيع الاول في التاريخ المذكور انفا ونحن جلوس في المسجد ننتظره
بعد اذان العشاء قولوا للقوم من استطاع منهم فليحضر للجماعة وليدخل
المسجد ثم ليصطفوا ولو خارج المسجد في الساحة والطرق فنادى المنادي
ثاني المسمعين بالصلاة جامعة باذن الشيخ الصلاة جامعة باذن الشيخ

ثم اقام المؤذن فلما سلم من الصلاة قال انتظروا اذا فرغتم من تسبيحاتكم
ثم لما فرغ قال قلت لكم من شغلته الصلاة عن الاشياء انتفع بها وبالاشياء
ومن شغلته الاشياء عن الصلاة فلا ينتفع بها ولا بالاشياء وان العبادة هي
الخدمة وانما العادات معينة على العبادات فقوا انفسكم واهليكم نارا

وايضا

يوم الجمعة ثامن ربيع الاول عام بمسش بعد صلاة الظهر قوله لا ينفع مجرد
ايمان بلا عمل فتلا الذين امنوا وكانوا يتقون الخ يعني ان التقوى هي الامتثال
والاجتناب وهما العمل الصالح كله ثم نقط نقطتين وسط دايرة نقط هكذا
وكان النقطتين الامر والنهي والدايرة كناية عن احاطة العدى
واحد افهم به في الغيبة البحرية فاشار الى النقطة الاولى فقال هو يعني
نفسه هنا اي في النقطة التي هي الامر لا يخرج منه ولا يخرجونه منه وهم يعني
الاعداء هنا اي في النقطة الاخرى التي هي النهي لا يخرجون منه ولا يخرجونه منه
واستمر الامر على هذا فتلا وازلفت الجنة للمتقين وبرزت الجحيم للغاوين
قال وقد قيل لي ولا تركنوا الى الذين ظلموا الاية والحال اضيق مما كان قط
وهم يستخفونه جدا لا يبالي به احد قال فقلت لا حول ولا قوة الخ فقيل
والله يعصمك من الناس هذا ما كان من امري واما امرهم من امرهم فلسان
الحال يتلوا عليهم قوله تعالى لمثل هذا فليعمل العملون وقوله تعالى
ان الكافرون الا في غرور فلما توجه الينا الثواب والعقاب ونحن مختلطون قال
لهم العقاب انا من المجرمين منتقمون
وقوله زادنا الله به انتفاعا في ذالك المجلس في قوله تعالى وما خلقنا السموات
والارض وما بينهما الا بالحق ما في الدنيا شيء الا وهو حق لانكم لا تبصرون
في الدنيا الا احد ثلاثة اشياء مامورا به او منهيا عنه او ما ليس بمامور به

ولا منهي عنه دق او جل: فالحق في المامور الامتثال: والحق في المنهي الاجتناب
والحق فيما ليس بالمامور ولا بالمنهي الاعتبار فقال فاعتبروا يا اولي الابصار
ثم قال العاقل كما قال اذا راى الامر يقول ربنا ما خلقت هذا باطلا: او راى النهي
يقول ربنا ما خلقت هذا باطلا: او راى ما ليس بمامور ولا منهي يقول ربنا
ما خلقت هذا باطلا والسلام

وقوله وهو في المحراب بعد الفراغ من صلاة العصر لم ينصرف يوم الخميس الثامن والعشرين
من ربيع الاول سنة بمسش ايضا
من اراد منكم دخول الجنة التي وعد المتقون فليتوجه الى الله بامتثال اوامره
ومن اراد النجاة من النار فليتوجه الى الله باجتناب نواهيه وايضا
في مجلسه بعد صلاة العصر يوم الاثنين عاشر ربيع الثاني عام ١٣٤٢ قوله
في معنى حروف تاريخ هذه السنة التي هي

بمسش
شكر بلا شكاية.
سقي بلا ظمأ ولا عطش.
ملك لا ينسلب ولا ينعزل.
براءة من الحساب الدنيوي والاخروي.

وقوله في معنى ما وهب له ايضا من
حروف لفظ

أ — أذهب الله المفاسد والكافات والاكدار الى غيرنا
تا — توفيقا منه تعالى و
أعطانا
ى — اليمن واليسر يقينا

مجلس اخر يوم الاحد الثالث والعشرين من ثاني الربيعين عام بمسش ايضا
بعد صلاة العصر ايضا قوله

أ — إكرام
تا — توفيق و
ى — إجابة و
يقين

وقوله ايضا زادنا الله به انتفاعا وحيث كان اهل الخير فهنالك خير
وحيث كان اهل الشر فهنالك شر: وكذالك حيث كان اهل الخير فهناك شر

ايضا وحيث كان اهل الشر فهناك خير ايضا وهو معكم اين ما كنتم
من عمل صلحا فلنفسه ومن اساء فعليها :. وقوله ايضا هذه ثلاثة
اشياء تدور مع الناس في الارض وفي السماء وما بينهما :. ما امرت فامتثله
يدخلك الجنة وتلا ادخلوا الجنة لا خوف عليكم الاية وما نهيت فاجتنبه
انجيت من النار وتلا وانجينا الذين امنوا وكانوا يتقون وما ابتليت به وحمل
عليك فاصبر فيه فان صبرت ازيل عنك ولا يحمل عليك عوض وتوجر وتلا
انما يوفى الصبرون اجرهم بغير حساب :.

يوم الخميس الموفي للعشرين من ربيع الثاني سنة بمسش بعيد الفراغ من صلاة
الظهر وهو في المحراب قوله في تفسير سورة العصر والعصر ان الانسان اي
الكافر الفاسق المشرك لفي خسر الا الذين اي لكن الذين امنوا اي المومنون
وعملوا اي المسلمون الصلحت اي المحسنون اذ العمل لا يكون صالحا الا بالاخلاص
وتواصوا بالحق اي اوصى به بعضهم بعضا ان لا يتخالفوا فيه ويشقوا على ذات بينهم
عصا الشقاق وتواصوا بالصبر اي بالدوام على الحق هم في ربح :. ه

يوم السبت الثاني والعشرين من ثاني الربيعين عام التاريخ المذكور بين الظهر والعصر
قوله زادنا الله به انتفاعا سيدنا محمد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
امتلا خيرا ونصيحة ولذالك فاز وءاب بقوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول
وابليس عدو الله امتلا شرا وعداوة ولذالك خاب وباء بقوله تعالى لا تتبعوا
خطوات الشيطن :. ه ثم قال من اراد
السلامة فليترك السوء للمسيئين وليفارقهم فنقط ست نقط فقال هذا الايمان
وهذا الاسلام وهذا الاحسان وهذا الواجب وهذا المندوب وهذا المباح الصالح
ثم نقط ستا - اخر فقال مشيرا الى النقطة من هذه الكافر والفاسق والمشرك
والحرام والمكروه والمباح الفاسد واشار الى كل ثلاث تحتانية فقال هذه المعاني

واشار الى كل ثلاث فوقانية فقال هذه الذوات فتلا: الخبيثات: مشيرا بسبابته الى الحرام والمكروه والمباح الفاسد: للخبيثين: مشيرا الى نقط الكافر والفاسق والمشرك، فتلا والطيبات مشيرا الى نقط الواجب والمندوب والمباح الصالح: للطيبين مشيرا ايضا الى المومن والمسلم والمحسن: والطيبون فاشار اليهم فقال للطيبات كذالك الى ان قال جاء الخطاب من الله تعالى بواسطة جبريل عليه السلام عن اللوح المحفوظ الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بقوله تعالى قل يا خير الاولين والاخرين يايها الكفرون لا اعبد في الحال ما تعبدون في الحال ولا انتم عابدون في المستقبل ما اعبد: ولا انا عابد في المستقبل ابدا ما عبدتم: ولا انتم عبدون في المستقبل ابدا: ما اعبد لكم دينكم الذي هو الكفر والفسوق والشرك بالحرام والمكروه والمباح الفاسد ولي دين: الذي هو الايمان والاسلام والاحسان مع الواجب والمندوب والمباح الصالح: ه

بعد المغرب ليلة الخميس السابعة والعشرين من ربيع الثاني ١٣٤٢ قوله الدين دينان الاسلام وغير الاسلام فمن توجه الى الاسلام ارسل اليه ما يتلقاه بالاكرام ويقوده به الى الجنة ومن توجه الى غير الاسلام ارسل اليه ما يدفعه عنه ولا يزال يسوقه به الى ان يدخل النار:

وبعد العشاء في تلك الليلة ايضا قوله زادنا الله به انتفاعا القدرة والارادة فكل ما تحبون فالقدرة قادرة على ان تنيلكم اياه وكل ما تكرهون فالقدرة قادرة على ان تنجيكم منه ولاكن الارادة هي الحاكمة في تاثير القدرة وحقيقة الارادة وقوع شيء لا لجلب منفعة يتكمل بها الفاعل ولا لدفع مضرة يتنقص بها كمال الفاعل: ه

يوم السبت رابع عشر رمضان المعظم عام دلسش هجرية بعد صلاة العصر قوله رضي الله عنه وزادنا به انتفاعا: انما دعوتكم لإعلامكم ان امامنا

شيئا يحتاج الى كثرة التضرع الى الله تبارك وتعالى ليقرا كل منكم لقد جاءكم
رسول الاية مخمسة او خمسين او خمسمائة وليقراها الحاضر للغايب على نية له
وان شهر رمضان عظيم عند الله تعالى :: لزوم فعل المعصية فيه يكفي
قبحا واما تعديته فمن اقبح القبايح كمن لم يصم ولم يترك غيره يصوم ::
وان منعت الرحمة من وقوع شيء من ذالك هنا فسيسمع في موضع - اخر -
اذا الكريم تحلى باسم البيت بسم الله ارجعوا وانتبهوا ونبهوا واجتهدوا
في ما امكن من الدعاء والصدقة :: ه يوم الثلاثاء الرابع والعشرين
من رمضان ١٣٣٤ هجرية بعد لقاء نايب الامير الكبير قوله زادنا الله به
انتفاعا ورضي عنه من راى ربه في اي شيء جعله الله تعالى له وسيلة اليه
ومن لم يره في الشيء جعله حجابا بينه وبين الله تعالى :: ه
وقوله ايضا يومكم هذا خير لكم من سنة وهو خير لنا من سنة ::
وفي اثناء هذا المجلس وصل الينا نعي الاخ عبد كي مريد له في لوك موافقا
لانشاد المنشد ::

لي قاد خير مشتر وبايع ما وده كل ولي ذايع

يوم السبت عيد الفطر ١٣٣٥ هجرية قوله بعد الصلاة عند فراغه من الخطبتين
افهموا ان الله تبارك وتعالى امرنا بالواجبات والمندوبات وبالاستعانة
بالمباحات على اصلاحها ونهانا عن المحرمات والمكروهات وعن افساد المباحات
فيها :: لا تظلموا انفسكم ولا تظلموا اصحابكم ولا تظلموا ربكم
من ظلم نفسك ان توجه الخير الى من يسيء الظن بك فيه واما ظلم الخلق
فمعروف من شؤمه ان يوخذ من حسنات الظالم قدر حق المظلوم ::
واما ظلم الرب سبحانه وتعالى فانه يوجب رد العمل على عامله
وقوله يوم الاحد ثاني شوال هذا وكل ما خطر ببالكم

او تحرك به السنتكم او جوارحكم فذالك طريق فتبينوا وانظروا الى اى موضع تفضى بكم وانه ان كان مامورا به فالى الجنة بكم وان كان منهيا عنه فمتوجه الى النار وان كان غير مامور به ولا منهى فمتوجه الى الفلاة

بسم الله تزودوا بهذه :: يوم الاحد الموفى الثلاثين عام ١٣٣٥ هجرية

قوله زادنا الله به انتفاعا ورضى عنه الله تبارك وتعالى رب العلمين ع امر ووعد وناه واوعد دلهم على ما يوصل الى الجنة ليمتثلوا ودلهم على ما يوصل الى النار ليجتنبوا ::

يوم الاثنين الثانى والعشرين من ذى القعدة عام ١٣٣٥ هجرية قوله رضى الله عنه بعد الفراغ من سماع القصايد بسم الله انقلبوا بغفران ٥

قوله زادنا الله به انتفاعا محو الشك فى قوله تعالى آس الم ذالك الكتب لا ريب فيه اى لا ريب فى ما بين الف الم وسين والناس لان الكتب المنزلة قبل التورية والانجيل والزبور داخلة فيها وهى جميعها داخلة فى الفرقان والسلام

وايضا قوله رضى الله عنه

الليل والنهار كحمولتين تجيئان العبد ويقولان له احمل علينا ما شئت فاذا رجع احدهما الى ربه ساله عما فعل معه العبيد فجعل يقول فلان استصحبنى بكذا وفلان اعطانى كذا وكذا من الحسنات وفلان كذا من السيئات وفلان وجدته نايما وتركته نايما وفلان اعطانى شيئا لا ادرى ما هو فليتركه هنا حتى ياتيه :: ه

وقوله المتوجهون الى الاخرة ثلاثة كالمتوجهين الى السوق فمنهم متوجه بالفضة ومنهم متوجه بالخرق ومنهم متوجه بما يضمر فى قلبه وهو نية ان يسرق فيها :: اما الاول فالمتوجه الى الاخرة بالواجب والمندوب وبالمباح المتوسل به اليهما فذالك بالفضة يشترى ما شاء مهما وصل اليها ::

وذا ينال من السرور ما لم يخطر بالبال مهما وضع في القبر واما الثاني فالمتوجه
الى الاخرة بالمباح المجرد عن الطاعات فذاك يصير اضحوكة لاهل السوق وهذا
يندم اي ندامة اذا وضع في القبر ولات حين مندم واما الثالث فالمتوجه
الى الاخرة بالحرام والمكروه والمباح المتوسل به اليهما فذالك يطرد ويضرب
اذا دخل السوق واذا وضع في القبر يبكي ويضرب بالمقامع ويتابد العذاب
عليه والعياذ بالله تعالى ه

وقوله رضي الله عنه ونفعنا به امين في حديث من كان يومن بالله واليوم
الاخر فليقل خيرا او ليصمت انه من اشمل الاحاديث للشريعة والحقيقة
لان المعنى من كان يومن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا بلسانه او ليصمت اي وليصمت
عن الشر وعما لا فايدة فيه لانك اذا امنت بالله واليوم الاخر ايقنت بانه ملك
يوم الدين وانه يجزي فيه كل امرئ بما سعى واذا ايقنت بهذا فلا تقل الا خيرا
ولا تصمت الا عن الشر وفي الحديث اكتفاء من حيث ذكر القول دون الفعل
لان القلب على الاعضاء بمنزلة ملك على رعيته واللسان وزيره وبقية
الجوارح رعيته اذا تفكر القلب في شيء تكلم به اللسان فيفعله بقية
الجوارح حسب ما جرت به عادة الملوك والوزراء مع الرعايا اذا تفكر
في الواجب او المندوب تكلم به اللسان واذا تكلم اللسان بالواجب او المندوب
استعملته بقية الجوارح واذا امسك اللسان عن الشر وعما لا فايدة
فيه امسكت الجوارح عن جميع المناهي والشر كله في الحرام والمكروه
والمباح المتوسل به اليهما او المجرد عن النية وورد ايضا من حسن
اسلام المرء تركه ما لا يعنيه اي ما لا له ولا عليه ه

قال ايضا والاسلام نوعان حسن وقبيح فالحسن ما عمل صاحبه بالواجب والمندوب
فقط والقبيح ما عمل صاحبه بالمباح المجرد نعم على الصوفي ترك اللعب
وشانه الايثار لا في القرب واتقوا الله ويعلمكم الله قل ان كنتم تحبون الله

فاتبعوني يحببكم الله :. قال كل انسان تاجر في عقايده واقواله وافعاله
واخلاقه وقد خسروا الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا
بالصبر حسب ترتب مقامات اهل الايمان والاسلام والاحسان والدوام عليها :.
ومن كلامه نفعنا الله به من اتخذ إنّ وإنّما فلا يعادي مسلماً :. ان الشيطان لكم
عدو :. انما المومنون اخوة كل شر يتوجه الى الشيطان :. وكل خير يتوجه
الى المسلم :. وقوله الشان في ذكر الله وعدم الغفلة عن ذكر الله وعدم اتباع
الغافلين وعدم الاعراض عن ذكر الله تعالى :. ثم قال فاذكروني اذكركم
ولا تكن من الغافلين ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا :. ومن اعرض عن ذكري فان له
معيشة ضنكا :. فقال نفعنا الله به هذه كلها تلويحات والتصريح في قوله
ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين :. وقوله الذاكر الله
عند الغافلين كالثابت عند الفارين :. وقوله اذا رايت صالحا فانتفع به واذا رايت
فاسدا فانتفع به فاذا اردت ذالك فانظر الى الذي صلح به الصالح :.
وايضا في مجلسه يوم الاحد عاشر شعبان المكرم عام ١٣٣٢ قوله نفعنا
الله به من يلقون في الطريق اربعة عالم علم انه عالم فذالك يرافق بالتعاون
ان كان مساويا في العلم وبالاتباع ان كان دونا وعالم يظن انه جاهل فذالك
يرافق بالتنبيه وجاهل يوقن بانه جاهل فذالك يرافق بالتعليم وجاهل يعتقد
انه عالم فذالك يفارق ولا يرافق :. وقوله رضي الله عنه السلامة
كلها في نية الخير وقوله وفعله فمن نوى خيرا او قاله او فعله لاخيه
الخير فانه يوجه اليه مثل ذالك وينالان الخير معا ومن نوى او قال او فعل شرا
لخير فان الشر يرجع اليه لانه لا يجد مدخلا ولا مستقرا في الخير :.
ومن وجه خيرا الى مسيء فان الخير يرجع اليه لانه لا يجد مدخلا ولا مقرا
في المسيء :. فان نوى مسيء لمسيء شرا او قاله او فعله فان الشر يصيبهما
معا لان له مدخلا ومقرا في كل واحد منهما فقرا ان احسنتم احسنتم لانفسكم

وان اساتم فلها وقوله في حديث اتق الله حيث كنت وان تفسيره في القرءان
ومن يتق الله يجعل له مخرجا الاية ان الله تبارك وتعالى في كل مكان بعلمه
وملكه وقدرته فاتقه بالامتثال يعطك ما تتمنى وبالاجتناب يكفك
ما تخاف وتهرب منه ومن يتق الله يجعل له مخرجا هو وجد مالا للغير في موضع
خال يمكنه اخذه فيه ولا يعلم به الا الله فتركه لوجه الله تعالى الكريم
العليم المليك المقتدر ويرزقه من حيث لا يحتسب فصادف رجلا متمولا
بخيلا لا يسلف ولا يتبايع الا يدا بيد فانسلخ عن ماله هبة له
ثم قال خرق العادة لا ينال الا به خرق العادة بترك ذلك المال الذي كان عنده
بمنزلة الغنيمة الباردة فخرقت له بحوز هذا المال الجزيل الذي لم يصب منه
شيء قط الا يدا بيد فقال واتقوا الله ويعلمكم الله واتقوا الله بالايمان
والاسلام والاحسان والدوام عليها فالايمان جزم بالقلب بوجود الله تعالى
وان ما سوى الله خلق لله وعبد له وان ذوي العقول منهم امرهم بان يعبدوه
من يوم تكليفهم الى ساعة خروجهم من الدنيا وما خلقت الجن والانس
الا ليعبدون واما البهائم والوحوش والحشرات والجمادات فمجبورة في
طبائعها حركة وسكونا على عبادة الله تعالى وان من شيء الا يسبح بحمده
والاسلام كون الجوارح مشتغلة بالواجب والمندوب والمباح وتاركة التوجه
الى الحرام او المكروه او ما لا فائدة فيه والاحسان امتثال الثلاثة الاول حبا
لما امر الله به فقط واجتناب الثلاثة الاخرى بغضا لما نهى عنه المولى فقال
الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه ببصرك وقت العبادة فانه
يراك بالجزاء والثواب اي يعلمك بالجزاء انه يراك كبستان بلغ العبيد
ان سيدهم امرهم بان يحرثوه وهم لم يروه فقائمهم في الخدمة اذا جاءه
الغداء من جهة السيد أيقن بانه رءاه من حيث لا يراه والمتهاون بالامر التارك

له اذا ضرب بالعصي وجلد بالسياط علم بان سيده رءاه من حيث لا يرى العبد
المسكين والدوام عليها مدة عمره اي ما دام يعقل ه:
وقوله ويعلمكم الله اي ان اتقيتم كما وصفناه يوتكم الحكمة والانوار
والاسرار والمنافع والبركات وخيور الدنيا وخيور الاخرة من حيث ان القلب طاهر
من دنس الاغراض الفاسدة المتولدة من التفكر في الحرام والمكروه وما لا فايدة
فيه: وقوله رضي الله عنه تجارة العلم تبور ولا تبور تجارة الادب:
وقوله يوم الخميس السادس والعشرين من ذي الحجة عام حلسش الشيء وان كان
بعيدا من تناوله بحسن الادب انيل له والشيء ولو كان قريبا من تناوله بسوء
الادب ابعد وحرمه ولا يراه ابدا: وقوله وقوله لي قبل هذا
المجلس يوم الجمعة السادس من هذا الشهر وقد قدمت اليه في تلك الساعة
من عند الدار المحروسة طوبى متصافحين يدي في يده الميمونة الذي اختاره
الفاعل المختار المقدم للمختار المقدم هو المختار اي من الاشياء
في مجلسه بعد الظهر يوم الاربعاء ثاني عشر رمضان عام طلسش
قوله نفعنا الله به الصوم في الشريعة الامساك عن الاكل والشرب
وما كنحو الجماع من تحقق طلوع الفجر الى الغروب وفي الحقيقة التنزه عن
موجبات داء القلب المتعلقات به وبالحواس الخمس كالكبر والحسد والكذب
والغيبة واخواتها والفطور في الاول بمفسداته فقط وفي الثاني بالاسرار:
وقوله رضي الله عنه ونفعنا الله به التصوف كله في حفظ الانفاس
اي ضبطها عن مضيها فيما لا يعني المرء: ثم قال اهل الحقيقة
لا يخرجون عن حد الشريعة وان بدا لك منهم ما يشبه خلاف ذلك لانه
لا يتحقق الا بالشريعة فقرا وكاوراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا
وقوله اذا قام العبد في خدمة ربه فان الشيطان يقول له لا سبيل لي عليك

واذا قام بخدمة شهوات نفسه قال له لا شريك لك فيك واذا كان
بخدم ربه تارة وتارة يخدم نفسه وهواه كابده الشيطان ليخلصه
خدمة نفسه وقال الله تعالى يا موسى عليك بخمسة اشياء لا تخف
سلطان الدنيا ما دام سلطانك غير زائل لا تخف فقر الدنيا ما دام خزائني
غير زائلة لا تذكر عيوب الناس من عيوب نفسك لا تأمن ابليس ما دامت
الروح في الجسد لا تأمن مكره حتى ترى نفسك في الجنة ::
لولا ثلاثة لضاعت ثلاثة لولا المؤمن لضاعت الجنة :: ولولا الكافر لضاعت
النار لولا العاصي لضاعت الرحمة ::
في يوم الجمعة رابع عشر ذي القعدة عام ١٣٣٢ هجرية قوله نعم الله
بي هو الله الظاهر والباطن ان رابته في شيء مما جعلك ذاك الشيء
وسيلة اليه تعالى واذا رايت شيئا ولم تر تعالى فيه فارفع ذاك الشيء
يكون حجابا بينك وبين الله تبارك وتعالى ::
وقوله في تفسير قوله تعالى تلك آيات الكتاب الحكيم هدى ورحمة
للمحسنين :: ان القرآن هدى محض للمحسنين في الدنيا يعصمهم من الضلال والاضلال
من حيث يهتدون وبه رحمة لهم في الآخرة ينجيهم من العذاب
والحساب والعتاب :: من المحسنون ؟ هم الذين يقيمون الصلوات
الخمس الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح مع روائبها بان يصلوا اربعا
قبل الظهر واربعا بعده هما واربعا قبل العصر وستا بعد المغرب واثنتي عشرة
بعد العشاء مع الوتر وركعتي الفجر قبل الصبح وثنتين اربعا وقت الضحى
فهذه اقامة الصلوة يقال كل مقيم قائم وليس كل قائم بمقيم ::
ويؤتون الزكوة يخرجون الجزء المفروض في المال ليحل لهم البقية لان المال
حرام عليهم ما لم يؤد وامر فرض الله الكريم عليهم فيه وعاتوا حقه
يوم حصاده وبالباقي ينمو خصوصا وعموما :: فمن تطوع خيرا فهو

خيرله : وبالاخرة هم يوقنون : يعني انهم يومنون بالغيب :ه
وقال اي هذه العجايب المخلوقات الحاضرات من امن بها امن بما وراءها من
امثالها الغايبات مثلا في سورة النبا من قوله الم نجعل الارض مهادا والجبال
اوتادا الى قوله تعالى وجنات الفافا : وكل ما قراءاية اشار الى نحو مضمونها
فلما انتهى الى الفافا قال اي ايفتتم بوجود هذه حيث شاهدتموها فايقنوا
بان يوم الفصل كان ميقاتا الى اخر السورة مما فيه ذكر يوم القيامة
واحواله واهواله : اولئك المذكورون الذين هم المحسنون المقيمون
الصلوة المومنون الزكوة بالاخرة الموقنون . على هدى استولوا عليه
في الدنيا لم يضلوا ولم يضلوا من ربهم لا هدى اغير ربهم من جملة المهتدين
الربوبية واولئك المذكورون ايضا اصحاب اليقين ذو المقامات والدرجات
العلى هم فقط المعلمون الفايزون الظافرون بالفلاح التام الكامل الذي لا تصيبه
شايبة نقصان والفلاح في الاخرة لنجاتهم من العذاب والحساب والعتاب هم
وفي غير هذا المجلس قبله قوله في
ولفه - اتينا لقمان الحكمة اي اشكر لله الاية بصحة الايمان والاسلام
والاحسان والدوام عليها وبجعل الواجب والمندوب والتوسل بالمباح اليهما
وعدم التوجه الى الكفر والفسوق والشرك والارتداد والعياذ بالله تعالى
وترك التوجه الى الحرام والمكروه فيه فقال فضل الله تبارك وتعالى
من قبل الايمان والاسلام والاحسان والواجب والمندوب والمباح المتوسل
به اليهما طريق الجنة التي وعد المتقون واي الكفر والفسوق والشرك
والحرام والمكروه وما الاجابة فيه طريق النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت
للكفرين إن الحكم الا لله لا معقب لحكمه : ولاجل ذلك من يشكر
فانما يشكر لنفسه لان الله تعالى غني اعن الانتفاع ومن كفر بنعم الله
تعالى وبه سبحانه وان الله غني عن عبادة جميع خلقه لا يحتاج الى شيء منها

حميد عند غير من كفر محامد كثيرة مختلفة ولغات شتى حتى اظنه لولا كونه
غنيا مطلقا لاستغنى بتلك المحامد عن شكر من كفر :. واما الكفر فلا شك
انه ملوم مذموم عند كل احد من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها
وقال الحجب اربعة الغفلة والنسيان ثم الجحد ثم الكفر فالغفلة عدم
المبالات بالامر او بما به صلاحه والنسيان ذهاب العقل عن معلوم مع امكان
رجوعه اليه بالتذكر والجحود رؤية الحق مع الاصرار على انكاره كما قال
تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم :. والكفران ان لا يبصر الحق ويود
ان لا يظهر الحق ابدا

وقال ايضا رضي الله عنه

اذا اشتغل العبد بدرء المفاسد انطلقت اليه المصالح :. الحروف ظروف :.

قوله رضي الله عنه ونفعنا به امين الاخلاص يسير على العارفين عسير على الغافلين
المعرفة رؤية الله تعالى في كل شيء والغفلة بالعكس العارف مكشوف له
والغافل محجوب عنه :. من اتى اليه اعمى يسال ويتكفف فتصدق عليه ثم اقبل
عليه الاعمى فضربه بعصاه وسبه ولم ينتقم المعطي منه لنفسه بل صبر
فانه يكون له اجرا ومدحا وضررا على الاعمى وذما عليه بحيث لا يرضى احد
بالتصدق عليه بعد ويلومه كل من بلغه فعله بالمتصدق فتلا
ان احسنتم احسنتم لانفسكم مشيرا باصبعه الشريفة الى المعطي وان اساتم
فلها مشيرا بها الى الاعمى :. ه

وقوله رضي الله عنه

النعمة ان شكرت قرت ونمت :. وان كفرت فرت وابت فتلا لئن شكرتم
لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد فقال من شكر الله تعالى على ما معه
تركه له وان كثر وان راى فيه غيره تعالى اخذه وان قل :. وقوله
من ظلمه احد فصبر وحلم فان الله تعالى القادر ينزع له ما كان للظالم من النعمة
فقال فقر يؤدي الى الغنى خير من غنى يؤدي للفقر :. وقوله رضي الله عنه

من عمل عملا صالحا في مكان فان الموضع مالم تطو الارض يشهد له بالخير ويكتب
له اجره مالم يرتد والعياذ بالله تعالى وكذالك عكسه مالم يتب ه
وقوله ان اردتم ان لا تخاصموا احدا فانظروا الى قوله تعالى ان الذين ءامنوا والذين هادوا
والصابين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيمة
خذوا به واتركوا الناس على ما هم عليه ۞ قوله رضي الله عنه
ذرات المفاسد فاندرات بدفع المانع وجلبت المصالح فانجلبت بجلب النافع ۞
ليلة الجمعة الموفية الثلاثين من ذي القعدة عام السنن في جربل قوله
كان من خرق العادات ايام كنت في باقل ان امراة من بنات اندر كانت في القرية
مع زوجها وكانت تحبني حبا بالغا حتى انها استسلمت هي وزوجها بسبب حبها
اياي ولم تزل تخدمني في بعض احيانها وتشتري لي الحطب مهما اتت سفن المحتطبين
وكان الحطب عسير الوجود لكونه يجلب من بعض جزاير البحر ومع ذالك انا لا انام
الليل وكانت تذهب الى البوسطة وتاخذ عني كل ما ارسل الي بواسطة البوسطة
وذالك من اصعب الاشياء ولاكن النسوان لهن بال عند اهل تلك النواحي وارسلت
اليها في بعض الايام لتختار وتذكر ما هو احب اليها من الامور فقالت للرسول ان احب
الاشياء اليها ان تنال ولدا وتدخل الجنة فقط ۞ وكانت مكثت مع زوجها نحو
خمس سنين لم تحمل فما قطعنا الا مدة قليلة حتى يذكر لي انها حامل وكان
من قضاء الله وقدره لما تم حملها اخذها طلق وجيع وامتد به حتى ولدت
فتوفيت عقبه فصليت عليها ۞ قال ما نظرت الى جنازة قبلها ولا بعدها مدة مكثي
في غربتي في تلك البحور رحمة الله تعالى عليها فقد نالت بفضل الله الامرين
اللذين اختارتهما الولد والجنة ۞ ثم قال وكان يحكي لي عنها انها رات في المنام
قبل مرض موتها رجالا باسلحة وثياب لم تر هي قط مثلهم من ابناء زمانها وقد صالوا
وشدوا على الجندين في دارهم في البوسطة قالت فلما قربوا مني سمعتهم

يقولون خلّوا المراة واتركوها فانها من اهل الاسلام وحملوا على السنادرة
الجنديين شاهرين سيوفهم فضحك وقال اولئك اهل بدر فقلت له
ما اسم المراة فقال حواء هي من بنات اندر

وقوله ايضا رضي الله عنه ونفعنا به اتق الخروج
مما ادخلك الله فيه من الاوامر تدخل الجنة واتق الدخول
فيما نهاك الله عنه من المناهي لانها طرق الى النار اه

في مجلسه يوم الاربعاء عاشر رمضان عام ١٣٣١ جربل قوله كلام العارفين ينور
وكلام الغافلين يغفل كلام العارفين يعرف بالله وكلام الغافلين يغفل عن ذكر الله
وقوله الخير في المدد لا في مجرد العدد المدد ينمو ومجرد العدد
ينقص الشان في البركة والادب فالبركة تكثر القليل والادب يحسن القبيح
درهم واحد فيه البركة يصير الفا والف ليست فيه البركة يصير عدما محضا
والادب قسمان قسم بين المرء والخالق وقسم بينه وبين الخلائق فاما الذي بينه وبين
الخالق فامتثال امره واجتناب نهيه وشكر نعمائه والصبر على بلائه واختلف
في الصبر والشكر ايهما افضل والجمع بينهما ان كل صابر شاكر وكل شاكر صابر
فتلا الاية ان في ذالك لآيات لكل صبار شكور اي صبار على طاعة الله
وعن معصيته وفي بلائه شكور بامتثال الاوامر وحسن الاجتناب وبحسن الصبر
والصبر يتعدى بثلاثة احرف على وعن وفي وصبر على كذا تمكن منه
وصبر عن كذا لم يتوجه اليه وصبر في كذا قهر فيه والذي بينه وبين
الخلائق فالخلق ثلاثة اصناف مكرم ومستور ومن بينهما فالمكرم يكرم
والمستور يستر والذي ليس بمستور ولا مكرم يترك على حاله ه
وقوله نفعنا الله به ما يقال في تفضيل الاولياء بعضهم على بعض هكذا منهم

عبد الجليل ومنهم عبد الجميل ومنهم عبد الرحمن ومنهم عبد الرحيم فعبد الجليل يصغر في عينيه كل شيء لغلبة ظهور تجلي الله له بصفة الجلال في قلبه وعبد الجميل لا يرى في شيء مما الا جميلا بصفة الجمال كذالك وعبد الرحمن ينفع لاهل الدنيا طرا كذالك يعني لغلبة التجلي له بصفة عموم الرحمة للخلق اجمعين وعبد الرحيم لاهل الاخرة فقط كذالك يعني لظهور تجلي المولى له بصفة خصوص الرحمة لبعض الخلق ثم قال وكذالك في الملوك الجبابرة فمنهم عبد المنتقم ومنهم عبد الجبار ونحو ذالك فتلا وهو القاهر فوق عباده قوله

اشهد ربي قبل جنده العزيز ... بانني منهم بخارق عزيز
شهد لي جند الهي الغالبون ... بان اعداءي جميعا يغلبون وقوله

كتابتي قبل لدى اهل الكتاب ... لي حجة مانعة من العتاب
لم ينحني داعي الشقاء والعتاب ... ازمان خدمتي لدى اهل الكتاب وقوله
زنت مكاتيب تدوم راصده ... كل معاد وجه ربي قاصده
زنت مكاتيب تدوم عابده ... ربي وخطي غالب مكابده وقوله
لم ينحني عند ذوي الخمور ... مع الخنازير اذى الامير
لي قاد خير مشتر وبايع ... ما ودّه كل ولي ذايع

قلت وتحت هذه الابيات ما تحتها مما لا ينبغي ذكره لغير اهله في مجلسه يوم الخميس حادي عشر رمضان عام ١٣٣٢ جربل قوله ايضا وان تصوموا خير لكم اي صوم عقايدكم واقوالكم وافعالكم واخلاقكم اذا صام العقايد عن التفكر في الاغراض الفاسدة افطرت بالتفكر بعجايب خلق الله واذا صام الاقوال عن الحرام والمكروه افطرت بالتكلم بالحكمة يوتي الحكمة

من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا واذا صام الافعال عن البدعة
افطرت بالعمل بالسنة والسنة تؤدي الى دخول الجنة والبدعة تؤدي الى النار
واذا صام الاخلاق عن الكبر والحسد والتعصب والحمية افطرت بالتحلي بالفضائل

وقوله نفعنا الله به

النبي صلى الله عليه وسلم عقائده واقواله وافعاله واخلاقه كلها متوجهة
الى الله وموجهة اليه ولذالك فاز بقوله تعالى سبحن الذي اسرى بعبده ليلا
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى

وقوله في مجلس اخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ربه واعبد
ربك لم يرض بان يعبد النفس ولا الشيطان ولا الدنيا ولا الهوى ولذالك فاز
بالاسراء والعروج بجسده الشريف الى السماء بالطفنت الجياد وقد وضع
اصبعه على نقط الواجب والمندوب الى مغفرة من ربكم الاية ووضع اصبعه
على نقط المباح فقال ولا تسابقوا بالبراذين بل بيعوها وادخلوها في الجياد اي توسلوا
بالمباح الى الواجب او المندوب فانو فيه ايهما قصدت فقال ولا تقربوا هذه
الافراس العاضة الضاربة واشار الى نقط الحرام والمكروه والمباح المتوسل به اليهما
وقوله نفعنا الله به امين حكم الله تبارك وتعالى بان الواجب والمندوب
والمباح المتوسل به اليهما طريقة الجنة التي وعد المتقون وان الحرام والمكروه
والمباح الذي افسد فيهما طريقة النار التي وقودها الناس والحجارة الاية ان الحكم
الا لله لا معقب لحكمه

وقوله عشية يوم السبت ثاني شعبان المكرم عام ١٣٣٢ هجرية جربل
مثل من يوجه الى ما لا فائدة فيه بعد التوبة النصوح كمثل من يرجع الى اكل
القيء بعد التقيء ومثل من يوجه الى الحرام والمكروه بعد حصول التوبة النصوح
كمثل من يحمل على ابتلاع جمرات او عقارب فقال ولا يحملنكم احد على اكل القيء
ولا على الجمرات والعقارب اذا دعاكم ماجد الى طعام طيب فكلوا منه واما
ان دعيتم الى القيء او الى الجمرات والعقارب فلا تقبلوا منه والسلام

وقوله نفعنا الله به القلب مسكن الانوار والاسرار والبركات والمنافع وخيور الدنيا وخيور الاخرة فاذا المهر دخلن فيه والا توقفن وامسكن عنه واللسان متعلق الحروف والالفاظ والتفاسير وهي توافق اللسان وان تكلم بما يتكلم به من القبيح عكس السوابق مع القلب

يوم الخميس الرابع والعشرين من ذي الحجة عام ١٣٣١ هجرية جربل قوله رضي الله عنه ملازمة الواجب والمندوب والتوسل بالمباح اليهما سعادة المفلحين وملازمة الحرام والمكروه والتوسل بالمباح اليهما شقاوة الخاسرين وعدم النية في المباح ندامة الغافلين وقال رضي الله عنه ونفعنا به ءامين

ان الدنيا لم يكن فيها الا اثنان حسن الظن وسوء الظن وحسن الظن موجب الانتفاع وسوء الظن موجب الضرر ومن حسن ظنه في شيء ما او في شخص ما لا يرى فيه الا الحسن والعكس بالعكس

وقال ايضا البركة كالنار التي تتوقد من اخذ منها شيئا ولو قل نفعه والرزق كالشمس تضيء ءافاق الدنيا ولا تقدر على ان تحرق او تفتح او تتوقد بها عوض كما ترى والسلام

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت وقال القطب والغوث الملاذ نفعنا الله به ءامين إن من اراد الوصول الى الله تبارك وتعالى واراد ان يتخذ أخلاء ترافقه وتشيعه وتكرمه في الذهاب فليتخذ اوامر الله الجميل أخلاء ترافقه الى الجنة التي وعد المتقون وليتخذ مناهي الله الجليل اعداء فإن من اتخذها اعداء فانه ينجو من النار التي وقودها الناس والحجارة لان اوامر الله تبارك وتعالى اعني الواجب والمندوب والمباح المصلح بهما طريقة الجنة التي وعد المتقون والمناهي اعني الحرام والمكروه وما لا فائدة فيه طريقة النار التي وقودها الناس والحجارة فمن سلك في طريق واصل ولم يلتفت فلا بد من الوصول

وقال ايضا فعل الواجب له تعب وفعل المندوب له تعب والمباح المفيد له تعب
ايضا ولاكن هذا التعب يصير راحة وخيرا والخير هو الجنة وفعل الحرام له لذة وشهوة
وفعل المكروه والمباح الفاسد كذالك ايضا ولاكن هذه الشهوة تصير عذابا
وعتابا وعقابا وشرا والشر هو النار والعياذ بالله وقال تعالى عسى ان تكرهوا شيئا
وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم وفي الحديث حفت الجنة بالمكاره
وحفت النار بالشهوات :. وفي الحكمة مبدا الحق مر وءاخره حلو :. ومبدا
الباطل حلو وءاخره مر :. وكانت النفس يعني نفسه قبل الخروج تحب الجلوس
لخوف الغربة وانا اكرهه لخوف المهلكة لاني لو جلست لهلكت واهلكت
ولاكن الله من علي بالخروج وادخل في قلوب النصارى الخوف مني واخرجوني وخرج
الناس مني لخوف النصارى وقربني الله بنفسه وجعلني في اهل بدر واشهدهم
باني منهم وجعلوني كانفسهم انما الصدقت للفقراء ولما كرهت النفس
الخروج خاطبها الله بقوله وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا
شيئا وهو شر لكم فسمعت واطاعت وقيدت فانقادت ودعيت فاجابت
والان لم يبق شيء من كدراتها ولا من افاتها فالحمد لله اولا وءاخرا :. ه
خالل اوامر الجميل :. وعاد مناهي الجليل :. خالل الحسنات تبلغ الدرجات
عاد السيئات تنج من الكدرات خالل الخير وعاد الشر

حبي لله واهل بدر صير عمري كليالي القدر
يا رب طل ولتسلم في الوقوت على الذي مد الينا خير قوت

وقال الشيخ ايضا زادنا الله بجاهه علما وفيضا ان الله تبارك وتعالى قال يايها النبي
اتق الله ولا تطع الكفرين والمنفقين ان الله كان عليما حكيما :. معناه يايها النبي
لا تخرج فيما ادخلك الله فيه ولا تدخل فيما نهاك عنه ولا تطع الكفرين والمنفقين
ورئيس الكفار ابو جهل ورئيس المنفقين عبد الله بن ابي وهم جميعا

في مكة فخاطبهم الله جميعا يا ايها الناس اعبدوا ربكم واما محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن معه فسمعوا واطاعوا ولم يلتفتوا الى غير الله تبارك
وتعالى فلما اطمانوا على العبودية شق ذلك على كفار مكة واخرجوهم من مكة
وهاجروا الى المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام ولما اراد الله تبارك
وتعالى ان يفصل بينهم أخرج تلك الجيف من مكة المشرفة واخرج اولئك الاحزاب
من المدينة والتقتا في بدر فميز بينهم وجعل الجيف في القليب ميتين نادمين ورجع
المسلمون سالمين غانمين فقال الله تبارك وتعالى ان الله كان عليما حكيما :
العليم هو الذي بلغ غاية العلم والحكيم هو الذي لا يعجزه تمييز شيء عن شيء
ولو اختلطا اختلاطا كثيرا ولم يزل الله تبارك وتعالى في هذين الوصفين لانه قديم
باق وذلك عكس قول العرب الذين كانوا يقولون كان زيد قائما لان زيدا لم يقم
قبل ولادته ولا يقوم بعد وفاته بعكس كان الله عليما حكيما لانه لم يزل
ولا يزال عليما حكيما ولو اجتمع المسلمون والكفار على مكة المشرفة لتنجست
لكثرة الجيف ولو اجتمعتا على المدينة لتنجست وهي طاهرة منورة ولهذا جمعهما
الله على بدر لتشريف هاتين القريتين المباركتين المنورتين المطهرتين :
وقال ايضا رضي الله عنه اني امرتكم بالتوبة النصوح والنية الصالحة والدعاء
والصدقة لأن من اذنب ولم يتب فانه لا يقدر على ان يفارق الشيطان اعاذنا الله
واياكم منه ولا يقدر احد على ان يفرق بينهما لان الله تبارك وتعالى القادر
المقتدر لا يفرق بينهما لقوله تبارك وتعالى الا من اتبعك من الغاوين
واما الشيخ فلم يخطر بباله قط تفريقهما لأن الدلو اذا ملئ لا يقدر الضعيف
إخراجه واذا اراد اخراجه كاد يقع في البير

اذهبت عني جملة الاكدار ... فبي بشر الورى في داري

ومن كلامه ما لفظه الحق مرفوع والسعادة تشيعه الى الجنة والباطل منسفل

تشيعه الشقاوة الى النار سيدنا موسى عليه السلام حين ارتفع الى الجنة
شيعته السعادة اليها وقل جاء الحق وحين ابى فرعون وابو جهل شيعتهما
الشقاوة الى النار وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا بل نقذف بالحق على الباطل
فيدمغه كل واحد منكم لا يفعل شيئا الا بعد معرفته هل هو حرام باطل
فان كان حقا فمتوجه الى الجنة ومشيعه السعادة وان كان باطلا فمتوجه
الى النار ومشيعه الشقاوة

ومن كلامه رضي الله عنه من توجه الى الله تعالى بالعبادة اراه جماله
ومن توجه اليه بالمعصية اراه جلاله ومن جذبه الجميل لا يريه الا ما يسره
وينفعه ولا يضره ولا يغره ومن جذبه الجليل لا يجد حلاوة العبادة الا بعد التعب
الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل اللهم اني ضعيف فقو
في رضاك ضعفي وخذ الى الخير بناصيتي واجعل الاسلام منتهى رضاي
اللهم اني ضعيف فقوني واني ذليل فاعزني واني فقير فاغنني بجودك
واحسانك ه وقال ايضا رضي الله عنه

حقيقة الصراط المستقيم الايمان والاسلام والاحسان والواجب والمندوب
والمباح الصالح والعلم النافع والعمل الصالح والادب المرضي ومكارم الاخلاق والمروءة
وحسن الخلق وقال ايضا وجه ووصل ووطن وسكن وخلد خلدين
فيها ابدا اي القرءان وقال ايضا العباد العباد اذا توجهوا الى
ربهم بالامتثال والاجتناب حتى وصلوا الى ربهم رضي الله عنهم ورضوا عنه ه

الله اكبر

الله موجود بغير موجد وانه موجد كل موجد
اي موجود بلا جرم لكونه مخالفا للحوادث ولم يزل متصفا بالقدرة والارادة
على عكس المخلوق لانه قال وخلق الانسان ضعيفا لو لم يكن العقل من مخلوقاته
لادركه وصافحه ولاكنه مخلوق ولم يزل مخلوقا ولا يزال مخلوقا

الله رب ولم يزل ربا ولا يزال ربا والعبد لم يزل عبدا ولا يزال عبدا منذ خلق
اي هو الله موجود بقدمه وبقائه ومخالفته وقيامه وقدرته وارادته
وعلمه وحياته وسمعه وبصره وكلامه :: ه
ومن كلام الشيخ الخديم عليه اكبر رضوان من الله تعالى الباقي القديم
ان الحسنات المعمة الجنة والسيئات المعمة النار اجارنا الله منها بجاه شيخنا
ءامين :: ودليل ذالك ان الليل والنهار رسولا الله الى كل مكلف ذكرا او انثى حرا او وعبدا
فاذا اتى النهار يقول لموكله ايتني كل شيء تحبه يوم القيامة ولا ترني شيئا ما
لم تحبه هناك فاذا غربت الشمس انسلخ وذهب وكل ما مر على ملإ من الملإ
الاعلى قالوا له اين فلان واين افعاله وكيف وجدته وكيف تركته فاراهم جميع
اعماله في ذالك النهار :: وربما قال تركته نائما او تركته لاعبا او تركته
متحدثا فقط او تركته يفعل ما لا اذكره هنا قط :: ه واذا غسق الليل اتاه
موكله فقال له بلسان الحال الذي اصدق من لسان المقال ابضعني كل شيء تحب
ان تجده هناك ولا ترني ما لم تحب :: فاذا طلع الفجر ودعه وانسلخ وذهب الى ربه
وكل ما مر على ملا من الملإ الاعلى قالوا له اين موكلك واين ما قال وما فعل وما نوى
وحكاهم خبره جميعا وما تركه يفعله ان خيرا فخير وان شرا فشر :: وربما قال
تركته يفعل ما لا اقدر على نطقه واذا حضر عند ربه قال هذا عمل فلان وابن فلان
فامر الرب تعالى بوضعه عند قبره حتى ياتي وان كان خيرا قال للملائكة هذا الذي
ياتي الان فاعلموا انه عمل لربه حتى رضيه واراد اراحته فقط وها انا عمله
فتعجبوا من حسن عمله وتهيئوا له مضجعا اوسع من مقدار البصر فاذا اتى قيل له
مرحبا بالعبد الصالح هذا عملك فاختر اي شيء تريده بالانس فالله عنده كل شيء
فاختار ما شاء واتي به في الحين واذا نفخ في الصور واراد المركوب والملبوس
جعل العمل اياهما فاذا اتى المقام وكسفت الشمس واشتد الحر والقيظ جعل العمل

سفيا يحمله من الكتر الشديد واذا دعى الناس الى الجواز يشغل هناك
بمركوب وجعل مركوبا يطير حتى جاز الصراط وتجاوز شرب بالكوثر وللجنة
هذه شغل سوى دار يسكنها وجعل العمل دارا للتعب ولا تعرق ولا يموت فيها
ولا يجوع ولا يظمأ ولا فيها حر ولا برد اسعدنا الله في الدارين بجاه الشيخ الكريم
ورضي عنه ونفعنا به آمين: واذا اساء الرجل عمله قال الرب تعالى اذهب الى فلان
فاجعله هناك واذا انتى وقت مماته ولم يتب لله تعالى قال العمل الملابس
ان العبد الذي قد مر به الى نجسني وهواه يات اليكم الان واذا انتى اضربوه
وقيدوه واذا كان في النزع ودعه شهوة الحرام وقالت له الشهوة لك بعدة
اليوم وذهبت عنه واذا قبض رواحه الملائكة بكى واراة العراز وخمد القبر
خمد يخرج منه اللبن الذي رضعه في ثديي امه اعاذنا الله من هذا ايها الشيخ
آمين: واذا جمعت الاولون والاخرون في يوم القيامة قال الله تعالى
قل ان الاولين والآخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم: جمعت السيئات والحسنات
في موضع وجمع الابرار والفجار في موضع واتيت الجنة والنار قال الرب تعالى للجنة
ارسلي الى الحسنات رسولا فانها المعاندة فارسلت رسولا ياتيها بجميع الحسنات
فاذا اتت ذهبت الجنة الابرار اجمعين وقالت هذي المعتدكم: وارسلت النار
رسولا الى السيئات جميعا فاتتها لموعا واكرها وذهبت جميع الفجار والله
تعالى سريع الحساب:

ومن كلامه عليه رضوان الله تعالى ايضا الناس على ثلاثة اقسام خسر الكفر
وسيئ الكفر والمطيع الكفر واما خسر الكفر فهو يظن حسنا ويفعل حسنا
ولا يفعل سيئا ولا يرجو سيئا واما سيئ الكفر فهو الذي اذا مر به شيء توهم
بانه لا نفع له في ذلك ولا كن تربية اتعابه فقط والمطيع الكفر فهو الذي
ان امر به القائمة قال ان الله تعالى يغفر على ان يدخلني الجنة بغير مساءة
وذلك حق ولا كن الله قد رزقني ذلك وعلى غيري ولا كن لم يرزقه وكل ما لم يرزقه

لم يرد :. قدر على ان يدخل الجنة ابا جهل ولاكن لم يرده وقدر على ان يدخل ابا بكر الصديق الجنة واراده :. وان منعته المعصية قال ان الله تعالى لا تنفعه الطاعة ولا تضره المعصية ويقدر على ان يدخل العاصي الجنة :. ولاكن منع ذالك ولم يامر بها احدا

وقال ايضا نفعنا الله به ءامين

ان من اراد مسكنا لا ينتقل منه الا الى الجنة التي وعد المتقون فليسكن في اوامر الله الجميل التي هي مسكن الخديم وهو قال من سكن فيها سكن معي ولا يفارقني حتى يفارقها :. ولينتقل من مناهي الله الجليل ولا يسكنها :. واذا اراد الاحتراز في نفسه او في داره او في اهله فليحترز بنية الخير لكل مخلوق وقول الخير وملازمة الخير وانفاق المال ينج في الدنيا والاخرة :.

وقال ايضا

القلب اذا لم يكن فيه الصلاح وفيه الحروف الكثيرة زادته غشاوة مثاله شجرة مرة خصباء لا يزيدها الخصب الا المر واذا كان في القلب صلاح وفلاح وفيه حروف كثيرة زادته نورا وحلاوة كشجرة سائغة ثمارها خصباء الحكمة اذا دخلت في الاذن وجاوزت الاذن الى القلب طردت السوء الذي نبت في القلب وانتشرت في الجسد فاز صاحبها بالصلاح والفلاح ه

وقال ايضا

ولا تكن من الغفلين ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا الغفلة والنسيان والجهل والفسق والكفر :. الغفلة ان تنظر ولا ترى بعينيك الا قليلا والنسيان ان تنسى العبادة والجهل ان تفعله بغير صواب والفسق ان تكون عيناك صحيحتين ولا ترى بهما شيئا لا قليلا ولا كثيرا :. والكفر ان تدبر عن المنظر والغفلة داء لا يصح الا بالتوبة ووجب فرار الصحيح عن المرضى :. ه

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بحق وجه الله تعالى الكريم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه واجعل هذه الوصية هادية الى الصراط المستقيم :.

عليك بالعلم وبالعمل معه ... تأدب مرافقا شيخا جمع
فالعلم خير ما به ازدان الفتى ... لأنه يكرمه حيث اتى
والعمل الصالح خير زاد ... فالعلم دونه غرور باد
والأدب المرضي افضل جمال ... فذان دونه تماثلا الضلال
عليك بالثلاثة المذكوره ... فهي لدى رب الورى مشكوره
ولازم الصبر على الطاعات ... وعن سوى الخير بلا التفات
ولا ترافق في التعلم سوى ... خل وفي ذي الثلاثة حوى
وفارق التسويف والتوانيا ... على الخيور تحو مجدا عاليا
وفارق الشخص الذي لا تقتدي ... به لدى تعلم ولتهتدي
فهذه وصية بها تفوق ... جيلك إن قبلتها نصحا يفوق

سبحن ربك رب العزة عما يصفون وسلم على المرسلين والحمد لله رب العلمين

وقال ايضا والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم اي لم يزل الاها واحد قبل ان يخلق الخلائق وعند وجود الخلائق وبعد وجود الخلائق اي لا ثاني له في الذات والصفات والافعال بعد الخلائق لا ثاني له وحده لا شريك له لا تنتفعون في الدنيا الا بنفع الرحمن ولا تنجون في الاخرة الا بانجاء الرحيم لا ادلكم إلا عليه ولا اوجهكم إلا اليه

اخبرنا الشيخ الخديم رضي الله عنه ونفعنا به عشية يوم الجمعة قبيل صلاة العصر الثامن عشر شعبان عام خمسة وعشرين بعد ثلاث مائة والف في حضرة دار الرحمان أن السر في تكرار غالب الدعوات النبويات ثلاث مرات كما ورد في الاستغفار بعد السلام من كل فريضة ونحو ذلك ان الاوقات ثلاثة ما مضى وما حضر وما استقبل فكانك استغرقتها كلها اما استغراق الماضي والحال فظاهر ومعناه

في المستقبل عدم وقوع موجبه فيه وان شئت قلت في ذالك لان الاعمال
اعتقادات وافعال واقوال فالأول للأول وهكذا :: اهـ بخ بخ ::
ثم اخبرنا بعد السلام من عصر ذالك اليوم في التاريخ المتقدم أن السر في ترتيب
المعقبات ان تنزيه ذاته تبارك وتعالى عما لا يليق به فيه نوع من التخلية وهي
مقدمة والاقرار باستحقاقه تعالى لجميع المحامد فيه نوع من التحلية ثم
لما استشعر العبد من نفسه إدعاء اداء بعض ما وجب عليه له تعالى زجرها
بالتكبير اشارة الى انه اكبر من كل شيء ومنه ان يقدر قدره جل جلاله او كلاما
هذا معناه :: اهـ بخ بخ ::
قلت ولعل هذا هو السر في ترجيح الفقهاء المالكية رواية تاخير التكبير على رواية
تقديمها مع أن كلتا الروايتين مقررة في كتب الاحاديث :: اهـ
ومن حكاياته رضي الله عنه في قوله تعالى وما خلقنا السموات والارض وما
بينهما الا بالحق :: الحق في الاوامر الامتثال وفي المناهي الاجتناب وفي المباحات
الاعتبار :: نتيجة الامتثال دخول الجنة ونتيجة الاجتناب النجاة من النار ونتيجة
الاعتبار الوصول الى الله تبارك وتعالى والسلام
بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا محمد وءاله وصحبه
وسلم تسليما :: هذا جواب شاف من قائله الى السائل والى جميع امثاله ممن
يطلبون الله تبارك وتعالى اعلم ايها المريد اني ءامرك بستة اشياء وانهاك
عن ستة اشياء كما طلبت فالستة التي ءامرك بها فهي الايمان والثاني الاسلام
والثالث الاحسان والرابع التمسك بالقرءان والخامس التقوى والسادس طلب العلم
مع العمل والادب فمن لم يومن بقلبه فهو كافر ومن لم يسلم بجوارحه فهو
فاسق ومن لم يحسن بكليته فهو مشرك ومراء ومن لم يتمسك بالقرءان فقد
ضل ضلالا يجره الى ما يبكيه ابدا ومن لم يتق الله تبارك وتعالى بامتثال الاوامر

واجتناب النواهي ولم يرحمه تبارك وتعالى بالتوبة النصوح الى موته فقد خسر
خسرانا مبينا ومن جهل ولم يطلب العلم مع العمل والادب الى موته فقد ضيع عمره
والعياذ بالله تعالى واما الستة التي انهاك عنها فالاول الحسد لا تتمنّ ان ينسلب
خير عن مسلم او مسلمة فان الحسود لا يسود والثاني التكبر فان الله تبارك
وتعالى يعذب المتكبرين بناره ان ماتوا عليه والثالث الحرص فان الحرص يجر
صاحبه الى ندامة عظيمة والرابع الاصرار على المعاصي فان الاصرار من علامة
الشقاوة والخامس البخل فان البخل يقرب الى النار ويبعد من الجنة والسادس التسويف
فان التسويف يفوت الخيرات ومن فاتته الخيرات ولم يدركها شقي شقاوة
لا سعادة بعدها ابدا والعياذ بالله تعالى :

تتمة

ومما يعينك
على فعل كل ما امرتك به وترك ما نهيتك عنه التفكر والفرار من الكسل وترك
الالتفات الى الخلق في عبادتك والتلاوة واكل الحلال واجتناب مجالسة الضالين
المضلين والايقان بان كل ما نويته لاخيك من الخير فانك تناله من الله تبارك
وتعالى والتواضع والاكتفاء بما رزقك الله تعالى من الحلال وتعجيل التوبة متى
اذنبت واعانتك اخاك المحتاج على ما يعبد به ربه بما لا يضرك وهذا كله
لا يكون الا بتوفيق الله تعالى والله الموفق للصواب وينتفع كل موفق بهذا
الجواب والسلام :

ليعلم كل من وقف على هذا الكلام انه صادر من ناصح له اتركوا الغيبة وليكن
الاشتغال بالتحرز والفرار من العيوب بدلا من ذكر عيوب المسلمين والمسلمات وليسلم
المسلمون والمسلمات من اذى السنتكم كما سلموا وسلمن من اذى ايديكم اجتنبوا
اجابة دعوة الشيطان الرجيم فانه لا يدعوكم الا لما يؤدي الى النار والعار وكيفية
معرفة ما دعا اليه اللعين النظر والتامل قبيل الشروع فيما خطر ببالك فان وجدته
في الايمان والاسلام والاحسان فايقن بان ذالك دعوة الرحمن الرحيم وان وجدته
خارجا من هذه الثلاثة فذالك دعوة الشيطان الرجيم والعياذ بالله تعالى

واجتنبوا اكل الحرام والشبهات فان اكل الحرام ممنوع من الخيرات واكتفوا بما
علم الله تبارك وتعالى فيكم عن علم غيره عند ارادة المراء والجدال فان توجه اليكم
من يطلب المراء والجدال فان كنتم على الحق فلا تجيبوه وان لم تكونوا على الحق فتوبوا
الى عالم الغيب والشهادة يتب عليكم ويستر عوراتكم وافعلوا الخير لعلكم
تفلحون ه

الم :: انما السبيل :: ولا تجدلوا

انبتم اليوم بلا كفران — فلترجعوا للاهل بالغفران
ارضيتم المكرم للزوار — انلتم الغفران للانوار
وجه من يقود خرق العاده — لمن يشا لكم معا سعاده

هذه ضيافة القدوس ولا يشم رائحتها ضيف ابليس بسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله الواحد الرزاق والصلاة والسلام على المستغني بالرزاق عن الارزاق
اما بعد فاحمد ربك الذي نبه على كون رزق الارواح اشرف من رزق الابدان اذ الاول
يكون بالمعارف وثمرة المعارف حياة الابد واما الثاني فيكون بقوت الجسد الى
مدة قريبة الامد وعلى ان الاول امر عباده بان يطلبوه وعلى ان الثاني ضمنه
لهم فالاكياس يطلبون ما امروا بطلبه وفي اشتغالهم بامتثال الاوامر ياتيهم
نفع ما ضمن لهم واما الاغبياء فيتركون طلب ما امروا بطلبه لاشتغالهم بطلب
ما ضمن لهم ويفوتهم نفعه وعين ما كان نفعه متوجها اليهم وذالك
هو الخسران المبين :: وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون :: وما من دابة في الارض
الا على الله رزقها :: وكن ايها الاخ عبد النافع فحينئذ تنتفع بكل ما اختار لك
من المنافع بالاخذ وتنتفع بترك كل ما لم يرضه لك من الاشياء مع الفرار
من مكايد النفس الامارة بالسوء بالله تعالى اليه سبحانه ومن غيره تعالى اليه
تبارك وتعالى واتهم النفس وما والاها في كل شيء واحسن الظن بالله
تعالى وبرسوله صلى الله تعالى عليه وسلم وبجميع احبابه فحينئذ ينفعك

النافع تعالى بكل ما اختارلك نفعه بلا شيء من الضر في المال والعمل
وفه شاهدت في هذا الباب ما زاد في ايمانا واسلاما واحسانا ومن ذلك انك
ما تركت شيئا وقت مجاهدتك لنفسك لوجه الله تعالى الا واتاك بما ينسيك
ذلك المتروك وبما تجمله بكرة وعشية وما اخذت شيئا من المهلكات لوجه
الله تعالى الا وجعل انتباهك به في عبادة وكذكره تعالى باسم من اسمائه
الحسنى : ومن ذلك على الله بعزيز : وكل ايها الاخ متانيسا بالجميل النافع
الكريم قبل ان تلاقيه فانك ان تانست به استرحت به كمن لقيه من غير ما
جاهم ولا تتشكل لمرفق غير لا اله الا الله محمد رسول الله اجعل عبادة الله
تعالى بسنة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وسيلة الى الجنة التي وعد
المتقون واتبع بكل ما يبعدك عنه الله تعالى وبترك كل ما يشركك عنه تعالى
فانه هو الذي ينفع عبده بالعبادة ويخذل عدوه بالمعصية : والزم التوبة
من كل ما لم يكن رضاه تعالى ونية كل خير في كل صباح ومساء وفي كل ليل
ونهار وبهذه الكيفية تخرج الدنيا انت ولا تخرج هي والزم التعوذ والبسملة
والحوقلة على فرائضك فالتعوذ يطردك والبسملة تحليك والحوقلة تثبتك
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العلمين
بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما اغلق والخاتم لما سبق
ناصر الحق بالحق والهادي الى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره
العظيم واعصم كلينا من مالم تجد له ابدا - امين بسم الله
وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم اما بعد فالجواب
في سؤالك على اي مفتاح يفتح به باب المغفرة فالتوبة من جميع الذنوب
بالندم على ما فات ونية عدم العود الى ذنب مما بقي العمر واما المفتاح الذي
يفتح به باب ترك المعاصي كلها الظاهر والباطنة فترك مجالسة اهلها واما
مفتاح محبة التلمية لشيخه وامتثال امره واجتناب نهيه وحسن الظن به في